مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# جنوح الأحداث في مجتمع متغير

# Juvenile Delinquency in a Changing Society

**د/ سارة بنت بركات الجوير.**
أستاذ مساعد بقسم الدراسات الاجتماعية
جامعة الملك سعود

**DOI**: 10.21608/fjssj.2025.452649 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_452649.html
**تاريخ إستلام البحث:** ٢٠٢٥/٧/٢٢م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٩/٩م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/١٠/١٠م
**توثيق البحث**: الجوير، سارة بنت بركات (٢٠٢٥). جنوح الأحداث في مجتمع متغير، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٣،ج.(٢), ص-ص:١٣٥-١٧٨.

٢٠٢٥م

**المجلد**: الثالث والعشرون. **العدد**: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٥م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

# جنوح الأحداث في مجتمع متغير

**المستخلص:**

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة، وقد إستهدفت تلك الدراسةالتعرف على واقع جنوح الأحداث في المجتمع السعودي، وكذلك التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للأحداث الجانحين في المجتمع السعودي، والتعرف على أنماط الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث الجانحين في المجتمع السعودي، وتحديد العوامل الاجتماعية المؤدية إلى جنوح الأحداث في المجتمع السعودي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات وجنوح الاحداث في المجتمع السعودي، ومحاولة وضع تصور مقترح للحد من جنوح الأحداث في المجمع السعودي في ظل المتغيرات المجتمعية، وقد توصلت نتائجها إلي أن العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث جاءت متوسطة، كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين متغيرات (العمر والمستوي التعليمي والدخل الشهري ومستوي تعليم الأب،ومسوي تعليم الأموالحالة الإجتماعة)، والعود للانحراف (الدخول لدار الملاحظة قبل هذه المرة).

**الكلمات المفتاحية:** جنوح الأحداث، المجتمع السعوي، الظواهر الإجتماعية.

## Juvenile Delinquency in a Changing Society

**Abstract:**

This study is a descriptive study using a social survey approach, using a comprehensive survey of all components of the study community. The study aimed to identify the reality of juvenile delinquency in Saudi society, as well as to identify the demographic and social characteristics of juvenile delinquents in Saudi society, identify the patterns of crimes committed by juvenile delinquents in Saudi society, identify the social factors leading to juvenile delinquency in Saudi society, and examine the nature of the relationship between certain variables and juvenile delinquency in Saudi society. It also attempted to develop a proposed vision to reduce juvenile delinquency in Saudi society in light of societal changes. The results concluded that the factors leading to juvenile delinquency were moderate. The study also demonstrated no relationship between the variables (age, educational level, monthly income, father's educational level, level of education, wealth, and social status) and recidivism (admission to an observation home before this time).

**Keywords**: Juvenile Delinquency, Saudi Society, Social Phenomena.

**المقدمة:**

يعد جنوح الأحداث ظاهرة اجتماعية صاحبت تطور المجتمعات البشرية. وتتّضح خطورة ظاهرة جنوح الأحداث في تعدد الجوانب المرتبطة بها، وأثر ذلك على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والخلقية في المجتمع الذي يعيشون فيه. وتجدر الإشارة إلى الترابط بين حالة التغير الاجتماعي وبين الجريمة وانحراف الأحداث، حيث يمكن القول بأن الانحراف والجريمة تعد أحد النتائج السلبية للتغير الاجتماعي. فالتفاعلات الاجتماعية الحديثة الناتجة عن قنوات الاتصال والتواصل الاجتماعي أحدثت تغيرات اجتماعية كثيرة وذلك لتبنيها قيم وأفكار جديدة، بالإضافة لعوامل التغيير الأخرى. كما ألقت بظلالها على التغير في اتجاهات الجريمة ومعدلاتها، وظهور أنماط إجرامية جديدة لم تكن معهودة من قبل بسبب تلك القيم والأفكار الجديدة.

ومن المعلوم بأن المجتمع السعودي شهد خلال النصف الأخير من القرن الماضي وبداية القرن الحالي تغيرات اجتماعية كبيرة سريعة وجذرية طالت كل أبنيته وأنساقه بلا استثناء ومن ملامح هذا التغير النمو الحضري والتغير العمراني المصاحب للتغير السكاني، والنمو الاقتصادي و ارتفاع معدلات الدخل وتغير الأسرة من حيث حجمها ووظائفها والمراكز الاجتماعية لأركانها، وأيضا التغير في التركيب الاجتماعي الاقتصادي وزيادة تعقد الحياة الاجتماعية، وتوافد الأجانب للعمل والمشاركة في عمليات التنمية التي تقوم بها المملكة العربية السعودية، الأمر الذي جعلهم يشكلون أحد أطياف ومكونات المجتمع السعودي، بالإضافة إلى ظهور الفضائيات والانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، ونتيجة لتلك التغيرات الكبرى التي مر بها المجتمع السعودي ظهر للعيان بأن هناك تغيراً كبيرا في اتجاه الجريمة وانحراف الاحداث في المجتمع السعودي بسبب ذلك التغير الكبير، ومن هنا فإن أي دراسة تبحث في واقع وحجم ومستقبل الجريمة في المجتمع السعودي تتطلب رصداً وتتبعاً للجريمة في ضوء التغيرات التي مر بها المجتمع السعودي، حيث سيكون ذلك هو موضوع بحثنا والذي يتناول واقع وحجم جنوح الاحداث في المجتمع السعودي في ضوء التغيرات الاجتماعية التي مر بها.

**- مشكلة البحث:**

تتبلور إشكالية البحث من خلال دراسة وفهم العلاقة بين بعض العوامل الاجتماعية وواقع وحجم جنوح الأحداث في المجتمع السعودي في ضوء التغيرات الاجتماعية.

ويزداد الاهتمام بمشكلة جنوح الاحداث في كل يوم، نتيجة لما يشهده الواقع الاجتماعي من عدم استقرار في معدلات انحراف صغار السن نتيجة التأثيرات السلبية التي طرحتها على جوانب متعددة في الحياة على بعدها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعديد من الجوانب الاخرى.

ومن العوامل التي تؤدي إلى انحراف الأحداث أساليب التنشئة التي تتبناها الاسرة والتي تواجه تناقضات، والعديد من السلبيات التي تنعكس على شخصية واتزان الحدث وعلاقته مع نفسه ومع المجتمع من حوله. ويتحول الفرد نتيجة لذلك من فرد منتج مبدع متزن الى شخص غير سوي وغير متكيف مع بيئته الاجتماعية. وقد يكون الأمر في المجتمع السعودي أكثر عمقاً نتيجة للتغيرات التي يمر بها، مما أدى إلى عدم استقرار في معدل جنوح الأحداث.

وبالتالي تتلخّص مشكلة البحث في التساؤل التالي: **ما العوامل الاجتماعية المؤدية لجنوح الأحداث في المجتمع السعودي في ضوء المتغيرات الاجتماعية؟**

**أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث من منطلق كونه يلقي الضوء على قضية هامة متعلقة بأمن المجتمع وهي جنوح الأحداث التي تعتبر أحد أبرز القضايا في الوقت الحالي وبخاصة إذا ما علمنا أن حوالي ٤٠% من سكان المملكة دون سن ١٩، كما يؤمّل أن يفتح البحث الحالي الباب أمام العديد من الدراسات المستقبلية المشابهة التي تهتم بوقاية الأحداث من الانحراف، وأيضاً تنبع أهمية البحث من كونه يتناول فئة سكّانية هامة تعد أمل المستقبل وهي فئة الأحداث، فتناول جنوحهم والعوامل المؤدية إليها في مجتمع متغير يساعد في معالجة المشكلة ووقاية المجتمع من الانحرافات والجرائم المستقبلية، فجانح اليوم هو مجرم المستقبل إن لم يُعالج ويؤهل. كما يساعد في تزويد صناع القرار والمسئولين عن الأمن في المملكة العربية السعودية بالعديد من المعلومات بشأن الدور الذي يمكن أن تساهم به بعض العوامل الاجتماعية في انحراف الأحداث، والكيفية التي يمكن من خلالها جعل البيئات الاجتماعية أكثر آمناً.

**- أهداف البحث:**

١- التعرف على واقع جنوح الأحداث في المجتمع السعودي.

٢- التعرف على الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للأحداث الجانحين في المجتمع السعودي.

٣- التعرف على أنماط الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث الجانحين في المجتمع السعودي؟

٤- التعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى جنوح الأحداث في المجتمع السعودي.

٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين بعض المتغيرات وجنوح الاحداث في المجتمع السعودي.

٦- وضع تصور مقترح للحد من جنوح الأحداث في المجمع السعودي في ظل المتغيرات المجتمعية.

- **تساؤلات البحث:**

١- واقع جنوح الأحداث في المجتمع السعودي؟

٢- ما الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للأحداث الجانحين في المجتمع السعودي؟

٣- ما أنماط الجرائم المرتكبة من قبل الأحداث الجانحين في المجتمع السعودي؟

٤- ما العوامل الاجتماعية المؤدية إلى جنوح الأحداث في المجمع السعودي؟

٥- ما العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية للأحداث ونوع الانحراف، وتكراره، ودوافعه؟

٦- ما المقترحات للحد من جنوح الأحداث في المجمع السعودي في ظل المتغيرات المجتمعية؟

- **تعريف المفاهيم:**

**أولا: الحدث:**

"هو الشخص الذي يقل عمره عن السن المحددة لاكتمال العقل الذي لا يتم في معظم الحالات قبل الثامنة عشر، ويسلك سلوكاً مغايراً للسلوك المعترف به في المجتمع وتؤدي نتائجه إلى ضرر نفسه وضرر من يحيط به" ( القريع، ٢٠٠٣: ٣٠ )

التعريف الاجرائي للحدث:

هو طفل أو صبي يتراوح عمره بين السابعة والثامنة عشرة.

**ثانيا: جنوح (انحراف) الأحداث:**

انحراف الاحداث هو: "موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة السببية مما يؤدي به إلى السلوك غير المتوافق أو يحتمل أن يؤدي إليه" (العصرة، ١٩٧٤: ٣٧). أيضاً هو "كل سلوك يمارسه الطفل أو الشاب ينحرف به عن المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع في زمن معين ويلحق الضرر بالحدث نسه أو مجتمعه" (القريع، ٢٠٠٣: ٣٠).

**التعريف الاجرائي لجنوح الأحداث:** هي الأفعال غير الشرعية التي يرتكبها الأحداث والتي اذا اقترفها البالغون تعد جرائم يعاقبون عليها.

**ثالثا: الحدث الجناح (المنحرف):**

"يعرف الحدث الجانح أنه: ذلك الشخص الذي بلغ السابعة ولم يتجاوز سن الثامنة عشر من عمره وسلك سلوكاً يعاقب عليه القانون" (عبد اللطيف، ٢٠٠٧: ١٤).

التعريف الاجرائي للحدث الجانح:

هو الطفل الذي بلغ السابعة ولم يتجاوز الثامنة عشرة، ويرتكب أفعال غير مشروعة يعاقب عليها القانون.

**- حدود الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية.

ب- **المجال الزماني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في شهر ربيع أول من العام ١٤٤٥هـ.

ج- **المجال البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على الاحداث الذكور المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية في منطقة الرياض.

**- التفسير النظري لواقع جنوح الأحداث:**

لعل موضوع الدراسة التي نحن بصددها يفرض متطلبات لمفاهيم نرى مناقشتها قبل الخوض في تأطير البحث نظرياً والتي سيحاول فيها قراءة تلك المفاهيم النظرية من خلال واقع الجريمة في المجتمع السعودي والتي ستكون على النحو التالي:

**أولاً: التغير الاجتماعي وجنوح الأحداث:**

"هناك علاقة وثيقة بين التغير الاجتماعي والجريمة بشكل عام وجنوح الأحداث بشكل خاص، فحسب ما ذكر روبرت ميرتون أنه كلما حدثت تغيرات هامة في البناء أو الأهداف يتعيّن علينا أن نتوقع تغيرات مماثلة في قطاعات المجتمع التي تعرضت أكثر من غيرها لهذه الضغوط، ومفارقات في معدلات السلوك الإنحرافي، أي أن روبرت ميرتون يرى بأن الإجرام والانحراف عموما ينتج عن نقص التطابق بين القيم والفرص" (السيف،٢٠٠٩: ٧٦)

والمجتمع السعودي تعرض خلال النصف من القرن الماضي إلى مجموعة من التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي ساهمت في تغير الكثير من المعطيات الديموغرافية والاقتصادية والثقافية وساهمت في ظهور بعض الظواهر المستحدثة. فمن ناحية التطور التكنولوجي والعالمي يلاحظ بأن التغير الذي عرفه الإنسان في العصر الحديث في مجال التكنولوجيا متطور جداً حيث أثرت

الاستكشافات الجديدة على الحياة الاجتماعية و الاقتصادية للشعوب، وجذبت انتباه وتفكير الأفراد لمشاهدة واستماع الأخبار الثقافية العالمية فأبعدهم عن الاهتمام بتراثهم وخاصة الجيل الجديد مما أحدث فجوة بينهم وبين آبائهم وبالتالي تأثرت مؤسسات التنشئة للمجتمع خاصة على مستوى الأسرة فلم تعد الأسرة هي المصدر الوحيد عن تنشئة أبنائها أسريا وتعليمهم أنماط السلوك والتفكير واكسابهم المعايير والقيم الأخلاقية والدينية وغرس الضوابط الاجتماعية حيث ظهرت وانتشرت المعرفة الالكترونية والتي أضحت أهم روافد التعلم والتنشئة حتى أضحى الجيل الجديد يعلم أبويه كيفية استخدامها وبالتالي أصبح الجيل القديم مستقبلا والجيل الجديد مرسلا في عملية التنشئة وهذا من إرهاصات التغير الاجتماعي الذي مر على المجتمع السعودي.

أي أن الأسرة تأثرت بهذا التغير من ناحية وظائفها وحلت محلها مؤسسات أخرى، طبعا دون أن ننسى ما لواقع الإعلام(والذي يحسب بأنه سعودي الدعم والرعاية) والذي يفتقر إلى معايير خالصة خاصة بالمجتمع ذاته، فإذا نظرنا إلى التلفزيون مثال كوسيلة إعلام في متناول الجميع نجد بأن لا وجود لبرامج خاصة تعبر عن عادات المجتمع السعودي بل في أغلبها تصور لمعتقدات وثقافات مجتمعات أخرى مصرية أو مكسيكية ومؤخرا برامج تصور عادات من المجتمع التركي بحيث أصبح الفرد السعودي يتطلع إلى طموحات لا يمكن أن تتحقق بالموازاة مع معطياته الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وهذا ساهم في جعل الفرد السعودي يعيش حالة من اللامعيارية التي قدّم اميل دوركايم العلاقة بين هذه الحالة والجريمة (بوالماين،٢٠٠٨م: ٥٦).

فمع انتشار استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أصبح الأحداث يشاهدون الكثير من الأشياء الجذّابة كالملابس والمطاعم وأماكن الترفيه المختلفة. وقد زاد من حدة هذا الأمر ظهور مشاهير "التواصل الاجتماعي" وهم يروجون لنمط حياة جديد يتميز بالاستهلاكية والمفاخرة وعرض لماركات واكسسوارات لا يستطيع بعض المراهقين اقتناءها نظراً لوضعهم الاقتصادي، بينما الآخرين في المجتمع يتباهون باقتنائها أو تحقيقها، ويصبح الحدث في دوّامة بين مجاراة المجتمع واقتناءها أو التخلي عنها. هذه الحالة قد تدفع ببعض الأحداث لاستخدام وسائل غير مشروعة لتحقيق تلك الأهداف والأشياء المشروعة. فقد يرتكبون السرقة أو الاحتيال أو ترويج المخدرات في سبيل الحصول على المال لشراء تلك الأشياء.

**ثانياً: النظريات المفسرة:**

**أ) نظرية الاختلاط التفاضلي:**

وتقوم هذه النظرية على فكرة أن عدم التنظيم الاجتماعي هي حالة تفاضلية أو نسبية تتوقف على نوعية التركيب الاجتماعي للجماعة وعلاقاتها بالقانون ومدى احترامها له، فمواقف الفرد هي ذاتها مواقف جماعته، فإذا كانت مواقف جماعته إيجابية تجاه الجريمة فإن الفرد لن يقوم بالجريمة، أما اذا كانت مواقف جماعته سلبية نحو الجريمة فسيقوم بارتكاب السلوك الاجرامي. وقد تكون مواقف الفرد لدى جماعته محايدة فلا يرجح أحد الموقفين ويعزى السبب لشخصية وذات الفرد التي توجه سلوكه نحو اتباع النظام أو البعد عن الجريمة (عدنان، ١٩٩٤: ٦٣).

وقد أوضح العالم سذرلاند أن عدم التنظيم الاجتماعي يؤدي الى تهيئة الظروف والمواقف لانتقال بعض الأنماط السلوكية الاجرامية من أشخاص مجرمين الى غير مجرمين، وأن الأفراد والجماعات على السواء قد تنظم حول مجموعة من المواقف والاتجاهات المتصلة بالجريمة وتشمل كل أنواع الجريمة بما فيها القتل، وكل المواقف والاتجاهات لدى الجماعة تكون لدى الفرد المنتمي لها، وتنطلق فرضية سذرلاند من فرضية أساسية مفادها أن السلوك الاجرامي مكتسب غير موروث يتعلمه الفرد من خلال التواصل والتفاعل الاجتماعي بين الأفراد المنتمون للجماعة أو المجتمع الواحد. وان الفرد يتعلم نتيجة اختلاطه وتواصله التقنيات المتعلقة بطرق ارتكاب الجريمة ووسائل التحضير والتخطيط والاعداد والتنفيذ لارتكابها (الطخيس،٢٠١٤: ٩٤)

**أ) نظرية الضبط الاجتماعي للعالم ترافيس هيرشي:**

تعتبر نظرية الضبط الاجتماعي من أهم النظريات التي اهتمت بمجموعة العوامل البيئية الداخلية والخارجية المرتبطة بالانحراف والجريمة، ومنها وأهمها نظرية الاحتواء التي تركز على التضامن الاجتماعي في الضبط الاجتماعي، ويعتبر العالم هيرشي رائد هذه النظرية حيث تؤكد هذه النظرية أن الأفراد الذين يتمتعون بالضبط الذاتي المرتفع هم الأقل ميلا وبكافة الفئات العمرية للجريمة على عكس الذين يتمتعون بضبط ذاتي منخفض فهم الأكثر ميلا للجريمة والانحراف، وتعتبر النظرية أن المصدر الرئيسي لضبط الذاتي المتدني هو التنشئة الاجتماعية غير الفاعلة والمؤثرة، وتؤكد نظرية الضبط الاجتماعي ان الارتباط والالتزام بالمدرسة يمنع السلوك الجانح أو السيئ، حيث أن الاسرة والمدرسة وجماعة الرفاق تؤثر على

قوة او ضعف متغيرات الاحتواء الداخلي التي تقود للسلوك المنحرف أو الغير منحرف نتيجة تأثير التنشئة الاجتماعية (آل هطيلة، ٢٠٠٥: ٤٠-٤٧)

**- الدراسات السابقة:**

توصّل الحارثي (٢٠٠٣) إلى أن حوالي ٥٦% من أفراد العينة البالغة ٥٣٤ حدثاً كانت جنحتهم السرقة، كما أن ٩٨% يشعرون بالندم على ما ارتكبوه من فعل جانح، وأهم العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث هي مصاحبة رفقاء السوء وغياب الأب كمسؤول عن الأسرة. كما توصّل المفلح (١٩٩٤) في دراسة أجراها على ٧٦ حدثاً منحرفاً، إلى نفس نتائج الحارثي حيث وجد أن الأحداث الذين يلقون معاملة سيئة من والديهم، أو تكون معاملتهم لأبنائهم متذبذبة يقعون بسهولة في أحضان رفقاء السوء الذين يدفعون بهم إلى مسالك الانحراف. وأكثر قضاياهم كانت السرقة.

كذلك توصّل الثقيل (١٩٩٦) إلى إن معاملة والدي الحدث القاسية أو المتساهلة جدا هي الدافع الحقيقي وراء انحراف الأبناء. كما أشار إلى أن مشاهدة أفلام الفيديو يعد أحد العوامل الرئيسية المؤدية للانحراف، وكلما تدنى مستوى الحي زادت احتمالات جنوح الأحداث. ويرى علي (٢٠١٣) أن من أهم العوامل الاجتماعية المساهمة في الجنوح سوء استغلال وقت الفراغ، ومشاهدة مظاهر الانحلال الخلقي والأفلام الفاضحة، ومظاهر العنف والجريمة في التلفاز والسينما وتدني المستوى التعليمي. وأشار مخامرة ( ٢٠١٧ ) إلى أن من أهم العوامل المؤدية لجنوح الأحداث العوامل النفسية تلتها العوامل الاجتماعية متمثلة بالتفكك الاسري وسوء معاملة الوالدين، ومصاحبة رفقاء السوء. والدوسري (٢٠١٠) توصل إلى أن ٥٧% من الأحداث يسكنون أحياء شعبية، ودوافع ارتكاب جرائم العنف لديهم تمثلت في وجود وقت فراغ كبير، وإدمان المخدرات، وضعف الوازع الديني، ورفقاء السوء.

وأشارت دراسة البلوي ( ٢٠١١ ) إلى أن أساليب التنشئة الاسرية التي تميل إلى القسوة والحرمان والإهمال للابناء و استخدام أساليب الضرب والطرد من العوامل المؤدية لجنوح الاحداث، كذلك آل هطيلة (٢٠٠٥) توصل إلى السرقات بأنواعها تتصدر الجنح التي ارتكبها الأحداث، تليها القضايا الأخلاقية والمشاجرات والتفحيط والخمور. كما وجد أن هناك تساوياً في خصائص الأحداث الجانحين والأسوياء بالنسبة للمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والدخل الشهري، بينما وجد تبايناً واضحاً بالنسبة للحي السكني بين الأحداث الجانحين والأسوياء، فالأحداث الجانحين يسكنون في أحياء شعبية بينما الأسوياء يسكنون أحياء راقية.

كما أظهرت النتائج تباين في آراء الأحداث الجانحين والأسوياء في تأثير متابعة برامج القنوات الفضائية على السلوك. واتفق الحوسني (١٩٩٤) مع النتائج السابقة في أن أغلب الأحداث الجانحين يتميزون بانخفاض مستواهم التعليمي قياساً على أعمارهم، وأن أغلبهم منقطعون عن الدراسة، وأن معظمهم يعيشون في أحياء شعبية، وتميز أسرهم بكثرة المنازعات الأسرية، وانخفاض مستوى الدخل. أما لبنى (٢٠١٨) فقد توصلت إلى أن الطلاق ونقص الرقابة الوالدية، وممارسة سلوك الضرب تجاه الأبناء يؤدي إلى جنوح الأحداث.

أشارت الدراسات السابقة إلى بعض خصائص الأحداث المنحرفين والعوامل المؤدية إلى انحرافهم، وتم الاستفادة من هذه الدراسات في وجيه الدراسة الحالية، ومقارنة النتائج.

**- العوامل المؤدية لجنوح الأحداث:**

هناك عدة عوامل تؤدي إلى جنوح الأحداث. قد يرجع بعضها أو تتصل بالتكوين الشخصي للحدث، أو تكوينه العقلي أو النفسي أو العضوي وهذا ما نطلق عليه بالعوامل الداخلية لانحراف الأحداث، وقد ترجع أيضاً إلى البيئة التي يعيش فيها الحدث سواء في الاسرة أو المدرسة أو العمل أو الوسط الاجتماعي وهذا ما يطلق عليه بالعوامل الخارجية.

**أولا: العوامل الداخلية الدافعة لجنوح الاحداث:**

- **التكوين النفسي:** يقصد بالتكوين النفسي مجموعة الصفات والخصائص التي تؤثر في تكوين الشخصية الإنسانية وتكيفها مع البيئة الخارجية، ويساهم في نشأة هذه الصفات والخصائص عوامل مختلفة كالوراثة، والسن، والتكوين العضوي، والصحة، والمرض. وقد دلّت التجربة على أن هناك صفات وخصائص نفسية معينة يكمن فيها الميل إلى الانحراف وارتكاب الجرائم. وبعبارة أخرى فإن التكوين النفسي لا يُفضي بذاته إلى الانحراف أو الاجرام حتماً، وإنما قد يكمن فيه الاستعداد للانحراف أو الاجرام (الصديقي، ٢٠٠٢: ٧٢-٧٣).

- **التكوين العقلي:** الأمراض العقلية التي قد تصيب الأحداث والتي يمكن أن تؤدي بهم إلى الانحراف متعددة وتتشابك أحياناً مع غيرها من الأمراض العضوية والنفسية. فالضعف العقلي غالباً ما يتصف صاحبه بالتقلب النفسي والانفعالي مما يحول بينه وبين الانخراط في عمل ثابت ودائم، ومن ثم يساهم في فشل الفرد في حياته المهنية أو المدرسية فيصبح أكثر تعرضاً للانحراف. ومن الأمراض العقلية ما تستحوذ على شخصية الحدث فلا يستطيع التصرف إلا وفق ما تمليه عليه أفكاره بحيث يعتقد أنها السبيل الوحيد للتشفي والانتقام عن الكبت الذي يعانيه فتسيطر على ارادته دوافع معينة شاذة لا يستطيع مقاومتها وتحمله على ارتكاب الجريمة. وقد يصاب الحدث بالصرع،

ومن أعراض هذا المرض الكذب والسرقة والميل إلى العدوان، ويغلب على المصابين به ارتكاب جرائم العنف"(جعفر،١٩٩٠: ٤٤)

**ثانيا: العوامل الخارجية المؤدية لجنوح الأحداث:**

١-**الوضع الاقتصادي:** أرجع كثير من الباحثين منذ القدم ظاهرة الانحراف إلى الفقر، فالحاجة هي التي تدفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة. ويرى العلماء المحدثون أن العامل الاقتصادي للجماعة له تأثير قوي وفعال، فتحسن الأحوال الاقتصادية من شأنه أن يقلل من ظاهرة الجريمة، كما أن سوء الأحوال يؤدي إلى زيادتها؛ فإذا لازم الفقر الانسان جعله يعيش حرماناً، ويحيا حياة تحيط به المشاكل من كل جانب، فيضعف شخصية الحدث، ويورث الخوف والقلق من المستقبل. فالعوامل الاقتصادية تعد من العوامل المساعدة على انحراف الاحداث. فهو يتفاعل مع غيره من العوامل الأخرى في إحداث انحراف للأحداث. فالاستقرار المادي للأسرة وكفاية الدخل له أهمية في اتساع الطمأنينة وتأكيد القيم الأخلاقية، التي يمكن أن تتأثر نتيجة الحرمان من الضرورات المادية اللازمة لثبات واستقرار الحياة الإنسانية اليومية" (البقلي، ٢٠٠٥: ٨١- ٨٣) وتتفاوت دخول الأسر ما بين الارتفاع والانخفاض. وإذا كان دخل الأسرة مرتفعاً أو متناسباً مع مستوى الأسعار، فإن إشباعها لحاجات أفرادها يكون ميسراً وسهلاً، ومن ثم تقل الجرائم.

أما عن الانخفاض في دخل الأسرة وعلاقته بانحراف الأحداث، فقد تبين أن غالبية الأحداث الجانحين من أسر على جانب كبير من الانخفاض في المستوى الاقتصادي (الصديقي، ٢٠٠٢: ٩٧) بالتالي نجد شيوع نمط السرقة بين الاحداث الجانحين والأحداث الذين لا يجدون مصروفهم اليومي في الأسر ذات الدخل المنخفض ويقودهم ذلك إلى ارتكاب السرقة في الغالب لسد حاجاتهم.

٢-**التفكك الاسري:** أثبتت الدراسات المتخصصة في ظاهرة الجريمة والانحراف في المجتمع السعودي أن الأسرة في البحوث السعودية أصبحت من المتغيرات الاجتماعية الرئيسية المرتبطة بارتكاب الافراد للانحرافات والجرائم، وقد ركزت الدراسات السعودية في مجال علم اجتماع الجريمة على كشف أبعاد رئيسية وأساسية في الاسرة وعلاقتها بظاهرة الجريمة والانحراف (السيف، ٢٠٠٥: ٤٩) هذه الابعاد يمكن أن نحددها بالآتي:

- **الصراع بين الأبوين:** إن الصراع بين الأبوين من العوامل الجوهرية لما لبيئة الحدث الأسرية، وما تمثله حجر الأساس في تكوين شخصية الحدث وبناء مبادئه ومعتقداته والسلوك

الاجتماعي؛ لذا فإن الصراع بين الأبوين يقضي بالحدث إلى النزوح عن المنزل وقضاء أغلب الأوقات بين أصدقاء الطريق، وهؤلاء قد يكونون رفقاء السوء فتنطبع بعض مبادئهم وسلوكهم على الآخرين"(البقلي، ٢٠٠٥: ٩٨). ولقد أكدت العديد من الدراسات التي أجريت في هذا الصدد إن أغلب المشكلات الاجتماعية هي حصيلة أسر مفككة من حيث العلاقات الأسرية، وأنها تتحمل المسئولية عن تلك النسب من مشكلات العائدين إلى ممارسة السلوك المنحرف وعن ارتكابهم أنماط سلوكية أودعوا بسببها دار الأحداث. وعلى هذا تعتبر مشكلات النزاع بين الزوجين والطلاق، وإهمال الزوجة لزوجها وعدم احترامه والمشاجرات الدائمة التي تجعل جو المنزل متوتراً ودافعاً للانحراف"(عبداللطيف، ٢٠٠٧: ٦٩). أيضاً سوء معاملة الأحداث من قبل الوالدين يؤثر إلى حد كبير في بناء الشخصية مما يكون لها ردود أفعال تظهر في سلوكه وأخلاقه، وقد يؤدي بالحدث إلى الانحراف. فالحدث إذا عومل بقسوة من أسرته فإن ردود الفعل ستظهر في سلوكه وأفعاله. فإما أن يميل إلى العزلة أو ترك البيت تخلصاً من عقابه.

٣- **جماعة الأصدقاء:** يختار الإنسان أصدقائه من الجيران، أو زملائه في المدرسة أو العمل. والإنسان في اختياره لأصدقائه يفضل المجموعة التي تتقارب معه في السن، وتتفق معه في الميول والاتجاهات. لكن تأثير الجماعة على الفرد تأثير مشترك يتحدد بما يسود تلك الجماعة من قيم ومبادئ. فإن كانت جماعة تحترم القانون وتلتزم بأنماط السلوك الاجتماعي وتسودها القيم الفاضلة، كان تأثيرها على الفرد في الغالب تأثيراً حسناً، أما إذا كانت من الجماعات التي تحبذ التمرد والثورة على أنماط السلوك الاجتماعي وقواعد الضبط ولا تحترم القانون، فإنها يمكن أن تكون عاملاً يساعده على الانحراف، حيث أن وجود الشخص بين جماعة الأصدقاء يحدث تأثيراً متبادلاً، فكلا منهم يؤثر في تكوين شخصية الآخر (الصديقي، ٢٠٠٢: ١٠٦).

٤- **وسائل الاعلام:** التطور الذي شهدته المجتمعات في هذا العصر يرجع إلى أجهزة الاعلام المختلفة التي تربط العالم، وتنقل أي حدث أو تطور. ونتيجة لهذا الدور الرائد الذي تلقيه أجهزة الاعلام، فقد لجأت الدول حديثاً لجعلها أداة للبناء والتقدم والقضاء على الجريمة. وأجهزة الاعلام متعددة ومتشعبة، وهي إذا أسيء استخدامها ولم توجه التوجيه الصحيح، فإنها قد تصبح سلاحاً هدّاماً يساعد على الانحلال والانحراف والجمود والتخلف. فالصحافة يمكن أن تؤثر على ظاهرة انحراف الاحداث بتصويرها الشيّق لوقائع الانحراف وتصورها وكأنها أمر طبيعي وذلك بتكرار ذكر الجرائم بشكل موسّع وملفت للنظر (جعفر، ١٩٩٠: ٩٠-٩١). أما وسائل التواصل الاجتماعي فنجد هناك فئة تروّج لنمط حياة استهلاكي جديد عن طريقها مما

قد تدفع بعض الأحداث لاستخدام وسائل غير مشروعة كسرقة المال وذلك للحصول على هذه السلع. أيضا نجد أن بعض الأحداث قد يتأثرون ببعض الحسابات التي تروّج أفكار هدّامة مما تجعل الحدث ينحرف وينتمي لهذه الفئة. أما ما يشاهده الحدث في التلفاز والفضائيات فإن مشاهد العنف والقتل تؤدي بالشباب إلى عدم الإحساس بالآلام الإنسانية وانعدام القيم الأخلاقية لديهم.

**حجم جنوح الأحداث في مجتمع متغير:** لقياس حجم جنوح الأحداث في المملكة العربية السعودية تم الرجوع إلى إحصاءات جنوح الاحداث الرسمية المتوفرة الصادرة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية (الجهة المسئولة عن رعاية الأحداث الجانحين). للفترة من عام ١٤٢٦ الى ١٤٤٥هـ.

**جدول (١) عدد الأحداث المنحرفين بالمملكة العربية السعودية خلال الأعوام من ١٤٢٦ الى ١٤٤٥هـ**

| العام | عدد الاحداث المنحرفين | نسبة الزيادة أو النقص |
|---|---|---|
| ١٤٢٦هـ | ١٣٢٦ | - |
| ١٤٢٧هـ | ١٦٢١ | +%٢٢,٣ |
| ١٤٣٢هـ | ١١٨٩ | -%٢٦,٧ |
| ١٤٣٣هـ | ١٣٤٢ | +%١٢,٩ |
| ١٤٣٤هـ | ١١٤٥ | -%١٤,٧ |
| ١٤٤٣هـ | ٤٥٦٦ | +%٢٩٨,٨ |
| ١٤٤٤هـ | ٥٧٩٣ | +%٢٦,٩ |

يوضح جدول (١) حجم ظاهرة جنوح الأحداث في المجتمع السعودي خلال الفترة من ١٤٢٦هـ إلى ١٤٤٤هـ. حيث تشير البيانات إلى أنه لا يوجد معدل مستقر لعدد الأحداث المنحرفين، فهو أحياناً يميل إلى الزيادة، وأحياناً يميل إلى الانخفاض. فحجم جنوح الأحداث كان مستقراً نوعا ما خلال الفترة من عام ١٤٢٦هـ إلى ١٤٣٤هـ، حيث بلغ عدد الأحداث الجانحين ١٣٢٦ حدثاً في عام ١٤٢٦هـ، وارتفع إلى ١٦٢١ حدثاً في عام ١٤٢٧هـ، بنسبة زيادة بلغت ٢٢,٣%. ثم انخفض العدد بواقع ٢٦,٧% ووصل إلى ١١٨٩ حدثاً في عام ١٤٣٢هـ. وظلت الأرقام تراوح في نفس الحدود إلى أن قفز الرقم فجأةً إلى ٤٥٦٦ حدثاً في عام ١٤٤٣هـ، ثم استمر عدد الأحداث المنحرفين في الارتفاع إلى أن وصل إلى ٥٧٩٣ حدثاً في عام ١٤٤٤هـ. إن هذه الزيادة المفاجأة واستمرارها في الارتفاع دليل على أن التغير الاجتماعي المتسارع في المملكة الناتج عن خطة التنمية المستدامة التي تناولت كل نواحي الحياة حسب أهدافها السبعة عشر (رؤية ٢٠٣٠)، كان له دور هام في انحراف الأحداث. فكبر حجم المدن، وازدحامها، وكثرة المهاجرين، وانشغال أفراد الأسرة بالتكنولوجيا الحديثة قد يحدث نفوراً وانزعاجاً داخل الاسرة الواحدة ويسبب التفكك الاجتماعي

نتيجة للتغيرات التي دخلت على الاسرة، بالإضافة إلى ضعف الرقابة الأسرية وعدم سيطرة الآباء على أبناءهم. بالإضافة الى التنافس والصراع من أجل الحصول على العمل. هذه الصفات التي أصبحت تتصف بها المدن الكبيرة كالرياض تعود بالأساس إلى التغيرات السريعة التي يتسم بها المجتمع، وبالتالي أحدثت إرباكاً كبيراً في النظام الاجتماعي الذي أصبح يتسم بالتفكك على مستوى الأسرة ومن ثم المدرسة والمحيط الخارجي، بالإضافة الى غلاء المعيشة الذي قد يدفع الأبناء للسرقة لتوفير احتياجاتهم.

كما تعتبر الكثافة السكانية من أهم المعايير التي تراعيها وتهتم بها الدول عند القيام بعمليات التنبؤات المستقبلية ومن أهم المشكلات التي يمكن أن تدرسها: الكثافة السكانية ومشكلة الجريمة، حيث أن الكثافة السكانية تؤدي إلى التزاحم والتقارب مما يولد العديد من الجرائم والنزاعات العائلية، وتتباين الجرائم من مكان لآخر، وتختلف طبيعة كل جريمة عن غيرها من الجرائم حسب المكان والظروف الاقتصادية وفي المدينة الواحدة تختلف الجريمة الواحدة حسب الإحياء وشدة التزاحم مما يؤثر علي توطن الجريمة ومن خلال إحدى الدراسات حول المقارنة بين المدينة والريف في التعامل مع الجريمة تبين أن الجريمة في المدينة زادت وترجع تلك الزيادةٍ إلي بعض العوامل السياسية والاقتصادية" (حلبي، ١٩٩٨م: ٩٦).

- **الإطار المنهجي:**

**أولاً: نوع ومنهج الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة **با**لأحداث الذكور المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية في مدينة الرياض، ونظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة تم استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة. وبلغ اجمالي عدد الاحداث المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية أثناء تطبيق الدراسة في شهر ربيع الأول من العام ١٤٤٥هـ ( ٣١٢ ) حدثاً، إلا أن عدد الحالات التي تم التمكن من الوصول إليها، وتمّت موافقتهم على تطبيق الدراسة عليهم (١١٧ ) حالة.

**رابعاً: أداة الدراسة:** تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من الاحداث الجانحين

**خامساً: صدق أداة الدراسة وثباتها:** من أجل التحقق من صدق أداة الدراسة ( الاستبيان ) تم اتخاذ الإجراءات التالية: الصدق الظاهري للأداة: تم عرض أداة جمع البيانات على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس وذلك للتأكد من مدى صحة الأسئلة ووضوحها ومدى مناسبة أسئلة الاستبيان لموضوع الدراسة والاجابة على تساؤلاها. وتم تعديل

الاستبيان بناء على آراء المحكّمين لإخراجها بالصورة النهائية التي تم استخدامها في جمع البيانات.

**- نتائج البحث:**

**أولا: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمبحوثين:** بلغ عدد المشاركين في البحث (١١٧) حدثا من الأحداث المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية بالرياض، وجاءت خصائصهم كالتالي:

**جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات الديموغرافية**

| توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير العمر | ك | % |
|---|---|---|
| ١٣ ـ ١٥ سنة | ٣٢ | ٢٧,٣٥ |
| ١٦ ـ ١٨ سنة | ٨٥ | ٧٢,٦٥ |
| **المجموع** | **١١٧** | **%١٠٠,٠** |
| **توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير المستوى التعليمي** | | |
| أميّ | ٦ | ٥,١٣ |
| ابتدائي | ١٤ | ١١,٩٧ |
| متوسط | ٢٧ | ٢٣,٠٨ |
| ثانوي | ٦٧ | ٥٧,٢٦ |
| أخرى | ٣ | ٢,٥٦ |
| **المجموع** | **١١٧** | **%١٠٠,٠** |
| **توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير الحالة المهنية** | | |
| طالب | ٧٨ | ٦٦,٦٧ |
| منقطع عن المدرسة | ٢٩ | ٢٤,٧٩ |
| يعمل | ٨ | ٦,٨٤ |
| أخرى | ٢ | ١,٧١ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠,٠٠** |
| **توزيع المبحوثين وفقاً لمتغير دخل الأسرة الشهري** | | |
| أقل من ٢٠٠٠ ريال | ٢٠ | ١٧,٠٩ |
| من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال | ٢٣ | ١٩,٦٦ |
| من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال | ١٠ | ٨,٥٥ |
| من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال | ٣ | ٢,٥٦ |
| من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠,٠٠٠ ريال | ٨ | ٦,٨٤ |
| من ١٠,٠٠٠ ريـال فأكثـر | ١٦ | ١٣,٦٨ |
| لا يعرف | ٣٧ | ٣١,٦٢ |
| **المجموع** | **١١٧** | **%١٠٠,٠** |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن غالبية المبحوثين وبنسبة (٧٢,٦٥%) كانت أعمارهم بين (١٦ – ١٨ سنة) وبمتوسط عمر يبلغ (١٥,٩٥ سنة). وأكثر من نصفهم كان مستواهم التعليمي (ثانوي) حيث بلغت نسبتهم (٥٧,٢٦%)، ثم يأتي وبفارق ملحوظ من مستواهم

التعليمي (متوسط) وبنسبة (٢٣,٠٨%)، ثم يليهم من مستواهم التعليمي (ابتدائي) بنسبة (١١,٩٧%)، كما يلاحظ أن (٥,١٣%) من الأحداث كانوا أميين، وهذا أمر ملفت أن يكون هناك أطفال فوق سن ١٣ سنه لا يعرفون القراءة والكتابة في هذا الزمن. أما بالنسبة للحالة المهنية للأحداث فإن ثلثيهم كانوا طلاب حيث بلغت نسبتهم (٦٦,٦٧%) وهو الأمر المتوقع، ثم يأتي من هم منقطعون عن الدراسة وذلك بنسبة (٢٤,٧٩ %)، أما الذين يعملون فلم تتجاوز نسبتهم (٦,٨٤%).

أما الدخل الشهري لأسر الأحداث قبل دخولهم للدار فقد أشار (٣٦,٧٥%) من الأحداث أن دخل أسرهم الشهري كان أقل من ٤٠٠٠ ريال شهريا، تلاهم وبفارق ملحوظ من دخل أسرهم الشهري (من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر) بنسبة (١٣,٦٨%)، ثم يليهم من دخل أسرهم الشهري (من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال) بنسبة (٨,٥٥%)، يليهم من دخل أسرهم الشهري (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال) بنسبة (٦,٨٤%)، وأخيرًا يأتي من دخل أسرهم الشهري بلغ (من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال) وذلك بنسبة (٢,٥٦%). بينما أشار (٣١,٦٢%) من الأحداث إلى أنهم لا يعرفون دخل أسرهم الشهري وهذا الأمر متوقع، حيث أن ثير من الأحداث لا يعرفون دخل أسرهم.

**ثانيا- الخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين:**

**١- حالة والدي الأحداث:**

**المستوى التعليمي للوالدين:**

**جدول (٣) المستوى التعليمي لوالدي الحدث**

| المستوى التعليمي | الأب | | الأم | |
|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % |
| أميّ | ١٢ | ١٠,٢٥ | ١٨ | ١٥,٣٨ |
| ابتدائي | ١١ | ٩,٤٠ | ١٨ | ١٥,٣٨ |
| متوسط | ١٤ | ١١,٩٧ | ٢٣ | ١٩,٦٦ |
| ثانوي | ٣٨ | ٣٢,٤٨ | ١٩ | ١٦,٢٤ |
| جامعي | ٢٣ | ١٩,٦٦ | ٢٤ | ٢٠,٥١ |
| ماجستير | ٨ | ٦,٨٤ | ٦ | ٥,١٣ |
| دكتوراه | ٤ | ٣,٤٢ | ٤ | ٣,٤٢ |
| لا أعرف | ٧ | ٥,٩٨ | ٥ | ٤,٢٨ |
| **المجموع** | ١١٧ | ١٠٠,٠ | ١١٧ | **%١٠٠,٠** |

يتضح من الجدول (٣) أن مستوى تعليم والدي الحدث متقارب إلى حد ما. ويلاحظ أن (٣٢,٤٨%) من الآباء كان تعليمهم "ثانوي"، ثم يأتي من مستوى تعليمهم "جامعي" وذلك

بنسبة (١٩,٦٦%)، بينما كان (٢٠,٥١%) من الأمهات تعليمهن "جامعي"، تلاهن مباشرة من تعليمهن "متوسط" (١٩,٦٦%). ثم جاءت مستويات التعليم الأخرى بنسب أقل.

- **الحالة الاجتماعية للوالدين:**

**جدول (٤) الحالة الاجتماعية للوالدين قبل دخول الحدث لدار الملاحظة الاجتماعية**

| الحالة الاجتماعية للوالدين | ك | % |
|---|---|---|
| يعيشان معاً | ٧٣ | ٦٢,٣٩ |
| مطلقان | ١٢ | ١٠,٢٦ |
| منفصلان | ٩ | ٧,٦٩ |
| الأب متوفي | ١٧ | ١٤,٥٣ |
| الأم متوفية | ٢ | ١,٧١ |
| الوالدان متوفيان | ٤ | ٣,٤٢ |
| **المجموع** | **١١٧** | **%١٠٠,٠** |

يتضح من الجدول (٤) أن الغالبية العظمى من والدي الأحداث "يعيشان معاً" وذلك بنسبة بلغت (٦٢,٣٩%)، ثم أتى وبفارق ملحوظ من والدهم متوفي وذلك بنسبة (١٤,٥٣%)، بينما الغالبية العظمى من أمهات الأحداث على قيد الحياة. ثم تلاهم مباشرة من والديهم "مطلقان" بنسبة (١٠,٢٦%)، يليهم من والديهم منفصلان بنسبة (٧,٦٩%). هذه النتيجة تؤكد أن غالبية الأحداث المنحرفين أتوا من أسر للوهلة الأولى تبدو أسر سوية لا تعاني من التفكك الأسري بسبب الوفاة أو الطلاق أو الانفصال.

- **طبيعة العلاقة بين الوالدين:**

**جدول (٥) طبيعة العلاقة بين والدي الحدث**

| طبيعة العلاقة بين الوالدين | ك | % |
|---|---|---|
| ممتازة | ٧٧ | ٦٥,٨١ |
| جيدة | ١٣ | ١١,١١ |
| عادية | ٦ | ٥,١٣ |
| سيئة | ٢١ | ١٧,٩٥ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠,٠** |

يتضح من الجدول (٥) أن طبيعة العلاقة بين الوالدين لأكثر من نصف المبحوثين كانت "ممتازة" حيث بلغت نسبتهم (٦٥,٨١%)، ثم يأتي وبفارق كبير من كانت العلاقة بين والديهم "سيئة" وذلك بنسبة (١٧,٩٥%)، ثم يليهم من كانت العلاقة بين والديهم "جيدة" بنسبة (١١,١١%)، وأخيرًا يأتي من كانت العلاقة بين والديهم (عادية) وذلك بنسبة (٥,١٣%). وهذا يؤكد أن أسر الأحداث كانت تبدو أسر سوية.

- **مكان معيشة الحدث:**

**جدول (٦) الأشخاص الذين كان يعيش معهم الحدث**

| الأشخاص الذين كان يعيش معهم الحدث | ك | % |
|---|---|---|
| مع الوالدين | ٦٦ | ٥٦,٤١ |
| مع أحد الوالدين | ٣٣ | ٢٨,٢١ |
| مع الأقارب | ٨ | ٦,٨٤ |
| مع الأصدقاء | ٥ | ٤,٢٧ |
| بمفرده | ٤ | ٣,٤٢ |
| أخرى | ١ | ٠,٨٥ |
| **المجموع** | **١١٧** | **%١٠٠,٠** |

يتضح من الجدول (٦) أن أكثر من نصف الأحداث يعيشون مع الوالدين حيث بلغت نسبتهم (٥٦,٤١%)، يليهم وبفارق ملحوظ من يعيشون مع أحد الوالدين بنسبة (٢٨,٢١%)، ثم يأتي من يعيشون مع أقاربهم أو أصدقائهم أو بمفردهم بنسب ضئيلة تمثلت في (٦,٨٤%) (٤,٢٧%)، (٣,٤٢%) على التوالي.

- **علاقة الحدث بأفراد أسرته:**

**جدول (٧) علاقة الحدث بأفراد أسرته**

| نوع العلاقة | الأب | | الأم | | الإخوة | | الأخوات | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| **ممتازة** | ٨٠ | ٦٨,٤ | ٩١ | ٧٧,٨ | ٨٩ | ٧٦,١ | ٨٧ | ٧٤,٤ |
| **جيدة** | ٩ | ٧,٧ | ١٤ | ١٢,٠ | ١٤ | ١٢,٠ | ١٧ | ١٤,٥ |
| **سيئة** | ٨ | ٦,٨ | ٣ | ٢,٥ | ٣ | ٢,٥ | ٢ | ١,٧ |
| **لا توجد علاقة** | ٢٠ | ١٧,١ | ٩ | ٧,٧ | ١١ | ٩,٤ | ٣ | ٢,٦ |
| **لا توجد أخوات** | - | - | - | - | - | - | ٨ | ٦,٨ |
| **المجموع** | ١١٧ | ١٠٠,٠ | ١١٧ | ١٠٠,٠ | ١١٧ | ١٠٠,٠ | ١١٧ | ١٠٠,٠ |

تشير البيانات في جدول (٧) إلى أن غالبية المبحوثين كانت علاقتهم "ممتازة" مع أفراد أسرهم. وأعلى نسبة كانت للعلاقة الممتازة مع الأم بنسبة بلغت (٧٧,٨%)، وأقلها كانت العلاقة الممتازة مع الأب بنسبة (٦٨,٤%). تؤكد هذه النتيجة أن الأحداث كانوا يتمتعون بعلاقة حسنة مع أفراد أسرهم، فمن كانوا يتمتعون بعلاقة سيئة مع أسرهم لم تتجاوز نسبتهم (٦,٨%).

- **تعامل الأسرة مع أخطاء الحدث:**

**جدول (٨) طريقة تعامل الأسرة مع أخطاء الحدث**

| طريقة تعامل الأسرة مع أخطاء الحدث | ك | % |
|---|---|---|
| بالتوجيه والنصح | ٩٦ | ٨٢,٠٥ |
| بالشدة والعنف | ١٤ | ١١,٩٧ |
| بعدم الاهتمام | ٦ | ٥,١٣ |
| لا يوجد | ١ | ٠,٨٥ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠,٠** |

يتضح من الجدول (٨) أن غالبية الأحداث أفادوا بأن أسرهم تعاملهم "بالتوجيه والنصح" إذا أخطأوا، حيث بلغت نسبتهم (٨٢,٠٥%)، بينما من تعاملهم أسرهم "بالشدة والعنف" أو "عدم الاهتمام" فكانوا قليلون ولم تتجاوز نسبتهم (١١,٩٧%) و (٥,١٣%) على التوالي.

- **طريقة قضاء الأحداث لوقت الفراغ:**

**جدول (٩) طريق قضاء الأحداث لوقت فراغهم**

| طريقة قضاء وقت الفراغ | ك | % |
|---|---|---|
| مع الأصدقاء | ٣٩ | ٣٣,٣٣ |
| المحادثات والدردشة بالجوال | ٣٨ | ٣٢,٤٨ |
| الألعاب الكترونية كالبلاي ستيشن | ٣١ | ٢٦,٥٠ |
| في زيارة الأقارب | ١٩ | ١٦,٢٤ |
| في القراءة | ١١ | ٩,٤٠ |
| في مشاهدة التلفاز | ٩ | ٧,٦٩ |
| التمشية والبر | ٤ | ٣,٤٢ |
| في المسجد وقراءة القرآن | ٢ | ١,٧١ |

يوضح جدول (٩) طرق قضاء الأحداث لوقت فراغهم، حيث كانت أعلى طريقتين لقضاء وقت فراغهم "مع الأصدقاء" و "المحادثات والدردشة بالجوال" وذلك بنسبة (٣٣,٣٣% و ٣٢,٤٨%) على التوالي، ثم يليهم من يقضون وقت فراغهم في "الألعاب الكترونية كالبلاي ستيشن" وذلك بنسبة (٢٦,٥٠%)، ثم يأتي من يقضون وقت فراغهم في "زيارة الأقارب" وذلك بنسبة (١٦,٢٤%)، ثم جاءت "القراءة" و"مشاهدة التلفاز" و"التمشيه والبر" وفي "المسجد وقراءة القرآن" بنسبة لم تتجاوز (١٠,٠%).

- **الحالة النفسية للأحداث:**

**جدول (١٠) مدى معاناة الحدث من أي اضطرابات أو أمراض نفسية**

| وجود اضطرابات أو أمراض نفسيه | ك | % |
|---|---|---|
| نعم | ١٦ | ١٣,٦٨ |
| لا | ١٠١ | ٨٦,٣٢ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠,٠** |

يشير جدول (١٠) إلى أن غالبية الأحداث وبنسبة بلغت (٨٦,٣٢%) لم يكونوا يعانون من أي اضطرابات أو أمراض نفسيه، أما من يعانون من اضطرابات أو أمراض نفسيه فبلغت نسبتهم (١٣,٦٨%).

**نوع المرض النفسي:**

**جدول (١١) نوع الاضطراب أو المرض النفسي**

| نوع الاضطراب أو المرض النفسي | ك | % |
|---|---|---|
| اكتئاب | ٤ | ٣,٤٢ |
| اضطراب عصبي | ٤ | ٣,٤٢ |
| الإدمان | ٤ | ٣,٤٢ |
| التوحد | ٢ | ١,٧١ |
| انفصام شخصية | ٢ | ١,٧١ |
| لا ينطبق | ١٠١ | ٨٦,٣٢ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول رقم (١١) أن من أهم الاضطرابات أو الأمراض النفسية التي يعاني منها الأحداث كانت "الاكتئاب"، "الاضطراب العصبي"، "الإدمان" حيث بلغت نسبة كل منها (٣,٤٢%)، ثم يأتي من يعانون من "التوحد" و"انفصام الشخصية" وذلك بنسبة (١,٧١%) لكل منها.

**ثالثا- خصائص وأنماط الجنح المرتكبة من قبل الأحداث:**

**١- نوع الجنحة:**

**جدول (١٢) نوع الجنحة المرتكبة**

| الجنحة | ك | % |
|---|---|---|
| سرقة | ٢٩ | ٢٤,٧٩ |
| المخدرات | ٢٦ | ٢٢,٢٢ |
| مضاربة وإطلاق نار | ٢٣ | ١٩,٦٦ |
| شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ١٧ | ١٤,٥٣ |
| تفحيط وحوادث مرورية | ٦ | ٥,١٣ |
| جريمة معلوماتية | ٣ | ٢,٥٦ |
| فعل فاحشة اللواط | ٢ | ١,٧١ |
| أخرى | ١١ | ٩,٤ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠** |

يتضح من الجدول (١٢) أن غالبية الجنح المرتكبة من الاحداث كانت "السرقة" وبنسبة (٢٤,٧٩%)، يليها مباشرة "المخدرات" بنسبة (٢٢,٢٢%)، ثم "المضاربة وإطلاق الرصاص" بنسبة (١٩,٦٦%)، ثم يأتي "الشغب في الاحتفال باليوم الوطني" وذلك بنسبة (١٤,٥٣%)، تلاهم وبفارق ملحوظ من ارتكبوا "التفحيط وحوادث مرورية" وذلك بنسبة

(٥,١٣%)، وأخيرًا جاء وبنسب بسيطة من ارتكبوا "جريمة معلوماتية" و "فعل فاحشة اللواط" وذلك بنسبة (٢,٥٦%) و (١,٧١%) على التوالي.

**٢- مدة الحكم:**

**جدول (١٣) مدة الحكم على الحدث**

| مدة الحكم | ك | % |
|---|---|---|
| لم يحكم بعد (موقوف) | ٦٧ | ٥٧,٢٦ |
| ٦ أشهر فأقل | ٢٤ | ٢٠,٥١ |
| من ٧ - ١٢ شهر | ١٥ | ١٢,٨٢ |
| من ١٣ -١٨ شهر | ٣ | ٢,٥٦ |
| من ١٩ شهر - ٢٤ شهر | ١ | ٠,٨٦ |
| من ٢٥ شهر - ٣٠ شهر | ١ | ٠,٨٦ |
| من ٣١ شهر - ٣٦ شهر | ٥ | ٤,٢٧ |
| من ٣٧ شهر فأكثر | ١ | ٠,٨٦ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠** |

يوضح جدول (١٣) أن أكثر من نصف الأحداث موقوفين ولم يحكم عليهم بعد وذلك بنسبة (٥٧,٢٦%)، أما المحكومين فغالبيتهم كانوا محكومين سنة فأقل وذلك بنسبة (٣٣,٣٣%)، أما من بلغت أحكامهم أكثر من سنة فلم تتجوز نسبتهم (١٠%).

**٣- مكان ارتكاب الجنحة:**

**جدول (١٤) مكان ارتكاب الجنحة**

| المكان | ك | % |
|---|---|---|
| في المنزل | ١٧ | ١٤,٥٣ |
| في العمل أو المدرسة | ٦ | ٥,١٣ |
| في الشارع | ٨٦ | ٧٣,٥٠ |
| في السوق | ٤ | ٣,٤٢ |
| أخرى | ٤ | ٣,٤٢ |
| **المجموع** | **١١٧** | **١٠٠** |

يتضح من جدول (١٤) أن "الشارع" هو أكثر مكان ارتكبت فيه الجنح (٧٣,٥٠%) وهذا متوافق مع نوع الجنح التي ارتكبها الأحداث، ثم يأتي وبفارق ملحوظ "المنزل" وذلك بنسبة (١٤,٥٣%). وأخيرا جاء "العمل أو المدرسة" و "السوق" وذلك بنسبة (٥,١٣%) و (٣,٤٢%) على التوالي.

**٤- طريقة القبض على الحدث:**

**جدول (١٥) طريقة القبض على الحدث**

| طريقة القبض | ك | % |
|---|---|---|
| سلّم نفسه للشرطة | ٣٩ | ٣٣,٣٣ |
| قبض عليه أشخاص وسلموه للشرطة | ١٦ | ١٣,٦٨ |
| قبضت عليه الشرطة | ٦٢ | ٥٢,٩٩ |
| **المجموع** | ١١٧ | ١٠٠ |

يتضح من جدول (١٥) أن غالبية الأحداث قبضت عليهم الشرطة، وذلك بنسبة (٥٢,٩٩%) ثم يأتي من سلموا أنفسهم للشرطة وذلك بنسبة (٣٣,٣٣%)، وأخيرًا يأتي من قبضوا عليهم بعض الأشخاص وسلموهم للشرطة وذلك بنسبة (١٣,٦٨%).

**٥- الشركاء في ارتكاب الجنحة:**

**جدول (١٦) الشركاء في ارتكاب الجنحة**

| الشركاء | ك | % |
|---|---|---|
| صديق | ٢٦ | ٢٢,٢٢ |
| أخ | ١ | ٠,٨٥ |
| العشيقة | ١ | ٠,٨٥ |
| لا يوجد شركاء | ٨٩ | ٧٦,٠٨ |
| **المجموع** | ١١٧ | ١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول (١٦) أن غالبية الأحداث ارتكبوا جنحهم بمفردهم وذلك بنسبة (٧٦%). أما من كان لديهم شريك في ارتكاب الجنحة فكان الشريك في الغالب كان صديق وبنسبة (٢٢,٢٢%).

**٦- العلاقة بالضحية:**

**جدول (١٧) علاقة الحدث الجانح بالضحية**

| العلاقة بالضحية | ك | % |
|---|---|---|
| لا توجد علاقة | ٢٠ | ١٧,٠٩ |
| علاقة زمالة / صداقة | ١٠ | ٨,٥٥ |
| علاقة قرابة | ٤ | ٣,٤٢ |
| علاقة جوار | ٣ | ٢,٥٦ |
| أخرى | ٢ | ١,٧١ |
| لا يوجد ضحية | ٧٨ | ٦٦,٦٧ |
| **المجموع** | ١١٧ | ١٠٠,٠ |

يتضح من الجدول (١٧) أن في غالبية الجنح المرتكبة لا يوجد ضحايا وذلك بنسبة (٦٦,٦٧%). أما في الجنح التي فيها ضحايا فكان (١٧,٠٩%) منها لا توجد علاقة بين الجاني والضحية، وفي (٨,٥٥%) من الحالات كانت العلاقة بالضحية علاقة "زمالة /

صداقة"، ثم يليهم من كانت علاقتهم بالضحية علاقة "قرابة" وذلك بنسبة (٣,٤٢%)، وأخيرا جاءت علاقة "الجوار" وذلك بنسبة (٢,٥٦%).

**٧- العود للانحراف:**

**جدول (١٨) عدد مرات دخول دار الملاحظة قبل هذه المرة**

| عدد مرات دخول الدار | ك | % |
|---|---|---|
| مرة واحدة | ٤ | ٣,٤٢ |
| مرتان | ٩ | ٧,٦٩ |
| ثلاث مرات | ٧ | ٥,٩٨ |
| أربع مرات فأكثر | ٥ | ٤,٢٨ |
| ولا مرة | ٩٢ | ٧٨,٦٣ |
| **المجموع** | ١١٧ | ١٠٠,٠ |

يشير جدول (١٨) الى أن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين كانت هذه المرة الأولى التي يدخلون فيها دار الملاحظة، حيث بلغت نسبتهم (٧٨,٦٣%). بينما مثلت نسبة العود (٢١,٣٧%) فقط. وأعلى نسبة لمن سبق لهم دخول الدار كانت "مرتين" وبنسبة (٧,٦٩%)، يليهم من عدد مرات دخولهم الدار "ثلاث مرات" وذلك بنسبة (٥,٩٨%)، ثم يليهم من عدد مرات دخولهم الدار "أربع مرات فأكثر" وذلك بنسبة مئوية (٤,٢٨%)، وأخيرًا يأتي من عدد مرات دخولهم الدار "مرة واحدة" وذلك بنسبة مئوية (٣,٤٢%).

**٨- العوامل المؤدية إلى جنوح الأحداث:**

**جدول (١٩) العوامل المؤدية إلى انحراف الاحداث**

| العامل | | تأثير قوي | تأثير متوسط | تأثير ضعيف | ليس له تأثير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدفاع عن النفس | ك | ٧٣ | ١٨ | ٦ | ٢٠ | ٣,٢٣ | ١,١٥ | ١ | تأثير متوسط |
| | % | ٦٢,٣٩ | ١٥,٣٩ | ٥,١٣ | ١٧,٠٩ | | | | |
| ضعف الوازع الديني | ك | ٧٤ | ١٣ | ٧ | ٢٣ | ٣,١٨ | ١,٢١ | ٢ | تأثير متوسط |
| | % | ٦٣,٢٥ | ١١,١١ | ٥,٩٨ | ١٩,٦٦ | | | | |
| العار | ك | ٧١ | ١٢ | ٣ | ٣١ | ٣,٠٥ | ١,٣١ | ٣ | تأثير متوسط |
| | % | ٦٠,٦٨ | ١٠,٢٦ | ٢,٥٦ | ٢٦,٥ | | | | |
| البطالة | ك | ٦٧ | ١٦ | ٦ | ٢٨ | ٣,٠٤ | ١,٢٦ | ٤ | تأثير متوسط |
| | % | ٥٧,٢٦ | ١٣,٦٨ | ٥,١٣ | ٢٣,٩٣ | | | | |
| تأثير الأصدقاء | ك | ٥٥ | ٢٩ | ٨ | ٢٥ | ٢,٩٧ | ١,١٩ | ٥ | تأثير متوسط |
| | % | ٤٧,٠١ | ٢٤,٧٨ | ٦,٨٤ | ٢١,٣٧ | | | | |
| الخلافات الشخصية | ك | ٤٧ | ٣٦ | ٦ | ٢٨ | ٢,٨٧ | ١,١٩ | ٦ | تأثير متوسط |
| | % | ٤٠,١٧ | ٣٠,٧٧ | ٥,١٣ | ٢٣,٩٣ | | | | |

| العامل | | تأثير قوي | تأثير متوسط | تأثير ضعيف | ليس له تأثير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضغوط الأسرية | ك | ٥٢ | ٢٩ | ٤ | ٣٢ | ٢,٨٦ | ١,٢٥ | ٧ | تأثير متوسط |
| | % | ٤٤,٤٤ | ٢٤,٧٩ | ٣,٤٢ | ٢٧,٣٥ | | | | |
| الثأر | ك | ٥٣ | ٢٧ | ٥ | ٣٢ | ٢,٨٦ | ١,٢٦ | ٨ | تأثير متوسط |
| | % | ٤٥,٣ | ٢٣,٠٨ | ٤,٢٧ | ٢٧,٣٥ | | | | |
| تعاطي المخدرات | ك | ٥٤ | ٢٢ | ٦ | ٣٥ | ٢,٨١ | ١,٣ | ٩ | تأثير متوسط |
| | % | ٤٦,١٥ | ١٨,٨ | ٥,١٣ | ٢٩,٩٢ | | | | |
| من أجل الحصول على المال | ك | ٤١ | ٤١ | ٦ | ٢٩ | ٢,٨ | ١,١٧ | ١٠ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٥,٠٤ | ٣٥,٠٤ | ٥,١٣ | ٢٤,٧٩ | | | | |
| العنف الأسري | ك | ٤٦ | ٣٣ | ٦ | ٣٢ | ٢,٧٩ | ١,٢٣ | ١١ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٩,٣٢ | ٢٨,٢ | ٥,١٣ | ٢٧,٣٥ | | | | |
| تقليد الآخرين | ك | ٤٦ | ٣٢ | ٦ | ٣٣ | ٢,٧٨ | ١,٢٤ | ١٢ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٩,٣٢ | ٢٧,٣٥ | ٥,١٣ | ٢٨,٢ | | | | |
| الاضطرابات النفسية | ك | ٤٢ | ٣٩ | ٣ | ٣٣ | ٢,٧٧ | ١,٢١ | ١٣ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٥,٩ | ٣٣,٣٣ | ٢,٥٦ | ٢٨,٢١ | | | | |
| الانتقام | ك | ٣٩ | ٤٢ | ٤ | ٣٢ | ٢,٧٥ | ١,١٩ | ١٤ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٣,٣٣ | ٣٥,٩ | ٣,٤٢ | ٢٧,٣٥ | | | | |
| سهولة توفر السلاح | ك | ٤٧ | ٢٥ | ٨ | ٣٧ | ٢,٧٠ | ١,٢٩ | ١٥ | تأثير متوسط |
| | % | ٤٠,١٧ | ٢١,٣٧ | ٦,٨٤ | ٣١,٦٢ | | | | |
| مكيدة | ك | ٤٣ | ٢٨ | ٨ | ٣٨ | ٢,٦٥ | ١,٢٨ | ١٦ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٦,٧٥ | ٢٣,٩٣ | ٦,٨٤ | ٣٢,٤٨ | | | | |
| الحسد | ك | ٣٨ | ٣٦ | ٣ | ٤٠ | ٢,٦٢ | ١,٢٦ | ١٧ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٢,٤٨ | ٣٠,٧٧ | ٢,٥٦ | ٣٤,١٩ | | | | |
| الغيرة | ك | ٢٨ | ٤٦ | ٨ | ٣٥ | ٢,٥٧ | ١,١٥ | ١٨ | تأثير متوسط |
| | % | ٢٣,٩٣ | ٣٩,٣٢ | ٦,٨٤ | ٢٩,٩١ | | | | |
| الطمع بممتلكات الغير | ك | ٤٣ | ٢١ | ١٠ | ٤٣ | ٢,٥٥ | ١,٣٢ | ١٩ | تأثير متوسط |
| | % | ٣٦,٧٥ | ١٧,٩٥ | ٨,٥٥ | ٣٦,٧٥ | | | | |
| | | | | | تأثير متوسط | ٠,٩٣ | ٢,٨٤ | | |

يوضح جدول (١٩) العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢,٨٤ من ٤,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي مما يشير إلى أن أفراد العينة من الأحداث يرون تأثير هذا المحور بدرجة (تأثير متوسط) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات تأثيرها ما بين (٢,٥٥ – ٣,٢٣) وهي متوسطات تقابل التأثير بدرجة (تأثير متوسط) أي أن أفراد

عينة الدراسة من الأحداث يرون تأثير جميع عبارات محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة بدرجة (تأثير متوسط)، وهي مرتبة في الجدول تنازليًا حسب المتوسط الحسابي. ويلاحظ أن أعلى خمسة عوامل لارتكاب الجنحة كانت:

- عبارة (الدفاع عن النفس) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٢٣).
- ثم جاءت العبارة (ضعف الوازع الديني) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,١٨).
- تلاها جاءت العبارة (العار) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٠٥).
- ثم جاءت العبارة (البطالة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٠٤).
- وفي المرتبة الخامسة جاءت عبارة (تأثير الأصدقاء) بمتوسط حسابي (٢,٩٧).

**ثم جاءت العبارات الأخرى في المراتب التالية.**

وهناك ملاحظة هامه على هذه النتائج، أن العوامل المتعلقة بالأسرة لم تكن في مقدمة العوامل المؤدية للانحراف. حيث جاءت عبارة (الضغوط الأسرية) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢,٨٦). ثم جاء (الثأر) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢,٨٦). وتلاه (العنف الأسري) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٢,٧٩). وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع نتائج الجداول المتعلقة بوالدي وأسرة الحدث، حيث كانت أسرهم مستقرة.

**رابعا- العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية للأحداث والجنحة، والعود للانحراف، ودوافعه:**

للوقوف على العلاقة بين بعض الخصائص الديموغرافية للأحداث والجنحة، والعود للانحراف، ودوافعه، سيتم اختبار العلاقة بين كل متغير من الخصائص الديموغرافية للأحداث كمتغيرات مستقلة (عمر الحدث، المستوى التعليمي للحدث، مستوى دخل أسرة الحدث، مستوى تعليم والداي الحدث، الحالة الاجتماعية لوالدي الحدث) من ناحية وبين كل من المتغيرات التابعة (الجنحة، العود للانحراف، والعوامل المؤدية للانحراف)، وتم استخدام اختبار مربع كاي مع كل متغيرين فئويين، واختبار تاء T. test لعينتين مستقلتين مع كل متغيرين أحدهما فئوي (فئتين فقط) أعدادهما متكافئين والآخر متغير عددي، كما تم استخدام اختبار (Kruskall-Wallis) مع كل متغيرين أحدهما فئوي (أكثر من فئتين) أعدادها غير متكافئة والآخر متغير عددي، كما هو موضح فيما يأتي:

أ- **العلاقة بين متغير عمر الحدث وبين كل من الجنحة، والعود للانحراف ودوافعه:**

**جدول (٢٠) العلاقة بين متغير العمر وكل من متغير الجنحة ومتغير العود**

| المتغير | الفئات | | عمر الحدث | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | أقل من ١٦ سنة | من ١٦ ـ ١٨ سنة | |
| الجنحة | المخدرات | ك | ٤ | ٢٢ | ٢٦ |
| | | % | ٣,٤ | ١٨,٨ | ٢٢,٢ |
| | سرقة | ك | ١١ | ١٨ | ٢٩ |
| | | % | ٩,٤ | ١٥,٤ | ٢٤,٨ |
| | شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ك | ٤ | ١٣ | ١٧ |
| | | % | ٣,٤ | ١١,١ | ١٤,٥ |
| | مضاربة وإطلاق نار | ك | ١٠ | ١٣ | ٢٣ |
| | | % | ٨,٥ | ١١,١ | ١٩,٧ |
| | جريمة معلوماتية | ك | ٠ | ٣ | ٣ |
| | | % | ٠ | ٢,٦ | ٢,٦ |
| | تفحيط وحوادث مرورية | ك | ٠ | ٦ | ٦ |
| | | % | ٠ | ٥,١ | ٥,١ |
| | فعل فاحشة اللواط | ك | ٢ | ٠ | ٢ |
| | | % | ١,٧ | ٠ | ١,٧ |
| | أخرى | ك | ١ | ١٠ | ١١ |
| | | % | ٠,٩ | ٨,٥ | ٩,٤ |
| | المجموع | ك | ٣٢ | ٨٥ | ١١٧ |
| | | % | ٢٧,٤ | ٧٢,٦ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (١٧,١٩) عند مستوى دلالة (٠,٠١٦) دال إحصائيًا عند (٠,٠٥) | | | | |
| العود | نعم | ك | ٨ | ١٧ | ٢٥ |
| | | % | ٦,٨ | ١٤,٥ | ٢١,٤ |
| | لا | ك | ٢٤ | ٦٨ | ٩٢ |
| | | % | ٢٠,٥ | ٥٨,١ | ٧٨,٦ |
| | المجموع | ك | ٣٢ | ٨٥ | ١١٧ |
| | | % | ٢٧,٤ | ٧٢,٦ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (٠,٣٥) عند مستوى (٠,٥٥٦) غير دال إحصائيًا | | | | |

يتضح من جدول (٢٠) أن هناك علاقة بين متغير العمر ومتغير الجنحة، بينما لا توجد علاقة بين متغير العمر والعود للانحراف (الدخول لدار الملاحظة قبل هذه المرة)، وذلك حسب الآتي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغير عمر الحدث وبين متغير الجنحة حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٧,١٩)، وكانت أعلى نسبتين لمن أعمارهم

(من ١٦ – ١٨ سنة) وكان سبب دخولهم الدار جنحة المخدرات والسرقة، حيث بلغت نسبة كل منهما (١٨,٨% و ١٥,٤%) على التوالي من مجموع أفراد العينة.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عمر الحدث وبين متغير العود حيث بلغت قيمة مربع كاي (٠,٣٥) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن دخول الحدث للدار من قبل ليس له علاقة بعمره.

**جدول (٢١) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأحداث حول محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة والتي ترجع إلى اختلاف متغير عمر الحدث باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين**

| المحور | عمر الحدث | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجريمة | أقل من ١٦ سنة | ٣٢ | ٢,٨٣ | ٠,٨٨ | ٠,٠٢ | ١١٥ | ٠,٩٨٢ |
| | من ١٦ ـ ١٨ سنة | ٨٥ | ٢,٨٤ | ٠,٩٦ | | | |

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول (٢١) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير عمر الحدث وبين المتوسط الحسابي لمحور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة حيث بلغت قيمة ت (٠,٠٢) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن عمر الحدث لا يؤثر على الدوافع التي أدت إلى ارتكابه الجنحة.

**ب- العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وبين الجنحة، والعود للانحراف والدوافع:**

**جدول (٢٢) العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وكل من متغير الجنحة والعود**

| المتغير | الفئات | | المستوى التعليمي للحدث | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أمي | ابتدائي | متوسط | ثانوي | أخرى | |
| سبب دخول الحدث دار الملاحظة الاجتماعية | المخدرات | ك | ٢ | ٥ | ٥ | ١٤ | ٠ | ٢٦ |
| | | % | ١,٧ | ٤,٣ | ٤,٣ | ١٢ | ٠ | ٢٢,٢ |
| | سرقة | ك | ٢ | ٥ | ٨ | ١٤ | ٠ | ٢٩ |
| | | % | ١,٧ | ٤,٣ | ٦,٨ | ١٢ | ٠ | ٢٤,٨ |
| | شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ك | ٠ | ٠ | ٤ | ١٢ | ١ | ١٧ |
| | | % | ٠ | ٠ | ٣,٤ | ١٠,٣ | ٠,٩ | ١٤,٥ |
| | مضاربة وإطلاق نار | ك | ٢ | ١ | ٥ | ١٣ | ٢ | ٢٣ |
| | | % | ١, | ٠,٩ | ٤,٣ | ١١, | ١,٧ | ١٩,٧ |

| المتغير | الفئات | | المستوى التعليمي للحدث | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أميّ | ابتدائي | متوسط | ثانوي | أخرى |
| | | | ٧ | | | ١ | | |
| | جريمة معلوماتية | ك | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠ | ٣ |
| | | % | ٠ | ٠ | ٠ | ٢,٦ | ٠ | ٢,٦ |
| | تفحيط وحوادث مرورية | ك | ٠ | ٠ | ٤ | ٢ | ٠ | ٦ |
| | | % | ٠ | ٠ | ٣,٤ | ١,٧ | ٠ | ٥,١ |
| | فعل فاحشة اللواط | ك | ٠ | ١ | ٠ | ١ | ٠ | ٢ |
| | | % | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ١,٧ |
| | أخرى | ك | ٠ | ٢ | ١ | ٨ | ٠ | ١١ |
| | | % | ٠ | ١,٧ | ٠,٩ | ٦,٨ | ٠ | ٩,٤ |
| | المجموع | ك | ٦ | ١٤ | ٢٧ | ٦٧ | ٣ | ١١٧ |
| | | % | ٥,١ | ١٢ | ٢٣,١ | ٥٧,٣ | ٢,٦ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (٢٨,٤٧) عند مستوى (٠,٤٤٠) غير دال إحصائيًا | | | | | | | |
| العود | نعم | ك | ٢ | ٥ | ٩ | ٢٣ | ٠ | ٣٩ |
| | | % | ١,٧ | ٤,٣ | ٧,٧ | ١٩,٧ | ٠ | ٣٣,٣ |
| | لا | ك | ٤ | ٩ | ١٨ | ٤٤ | ٣ | ٧٨ |
| | | % | ٣,٤ | ٧,٧ | ١٥,٤ | ٣٧,٦ | ٢,٦ | ٦٦,٧ |
| | المجموع | ك | ٦ | ١٤ | ٢٧ | ٦٧ | ٣ | ١١٧ |
| | | % | ٥,١ | ١٢ | ٢٣,١ | ٥٧,٣ | ٢,٦ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (١,٥٧) عند مستوى (٠,٨١٥) غير دال إحصائيًا | | | | | | | |

يوضح جدول (٢٢) علاقة متغير المستوى التعليمي للحدث بكل من متغيري الجنحة والعود للانحراف. وكانت النتيجة كالتالي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي للحدث وبين متغير الجنحة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢٨,٤٧) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن الجنحة ليس لها علاقة بالمستوى التعليمي للحدث.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي للحدث وبين متغير العود، حيث بلغت قيمة مربع كاي (١,٥٧) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن دخول الحدث للدار من قبل ليس له علاقة بمستوى تعليمه.

**جدول (٢٣) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأحداث حول محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي للحدث باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)**

| المحور | المستوى التعليمي للحدث | التكرار | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة | أميّ | ٦ | ٦٧,٠٨ | ٢,٣٢ | ٠,٦٧٧ |
| | ابتدائي | ١٤ | ٦١,٩٦ | | |
| | متوسط | ٢٧ | ٦٤,٤٦ | | |
| | ثانوي | ٦٧ | ٥٦,١٩ | | |
| | أخرى | ٣ | ٤٢,٥٠ | | |

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢٣) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير المستوى التعليمي للحدث وبين المتوسط الحسابي لمحور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٢,٣٢) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن المستوى التعليمي للحدث لا يؤثر على الدوافع التي أدت إلى ارتكابه الجنحة.

**ج- العلاقة بين متغير الدخل الشهري لأسرة الحدث وبين كل من الجنحة، والعود للانحراف، ودوافعه:**

**جدول (٢٤) العلاقة بين متغير الدخل الشهري ومتغيري الجنحة والعود للانحراف والدوافع**

| المتغير | الفئات | | الدخل الشهري | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أقل من ٢٠٠ ٠ ريال | من ٢٠٠ ٠ إلى أقل من ٤٠٠ ٠ ريال | من ٤٠٠ ٠ إلى أقل من ٦٠٠ ٠ ريال | من ٦٠٠ ٠ إلى أقل من ٨٠٠ ٠ ريال | من ٨٠٠ ٠ إلى أقل من ١٠٠ ٠٠ ريال | من ١٠٠ ٠٠ ريال فأكثر | لا أعرف | |
| الجنحة | المخدرات | ك | ٣ | ٩ | ٢ | ١ | ٣ | ٣ | ٥ | ٢٦ |
| | | % | ٢,٦ | ٧,٧ | ١,٧ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٢,٦ | ٤,٣ | ٢٢,٢ |
| | سرقة | ك | ٧ | ٥ | ٢ | ١ | ١ | ٣ | ١٠ | ٢٩ |
| | | % | ٦ | ٤,٣ | ١,٧ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٨,٥ | ٢٤,٨ |
| | شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ك | ٢ | ٢ | ٠ | ٠ | ١ | ٣ | ٩ | ١٧ |
| | | % | ١,٧ | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٧,٧ | ١٤,٥ |
| | مضاربة وإطلاق نار | ك | ٢ | ٤ | ٥ | ٠ | ١ | ٣ | ٨ | ٢٣ |
| | | % | ١,٧ | ٣,٤ | ٤,٣ | ٠ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٦,٨ | ١٩,٧ |
| | جريمة | ك | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ٣ |

| المتغير | الفئات | | الدخل الشهري | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أقل من ٢٠٠ ٠ ريال | من ٢٠٠ ٠ إلى أقل من ٤٠٠ ٠ ريال | من ٤٠٠ ٠ إلى أقل من ٦٠٠ ٠ ريال | من ٦٠٠ ٠ إلى أقل من ٨٠٠ ٠ ريال | من ٨٠٠ ٠ إلى أقل من ١٠٠ ٠٠ ريال | من ١٠٠ ٠٠ ريال فأكثر | لا أعرف | |
| | معلوماتية | % | ٠,٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠ | ٢,٦ |
| | تفحيط وحوادث مرورية | ك | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٣ | ٦ |
| | | % | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٥,١ |
| | فعل فاحشة اللواط | ك | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ |
| | | % | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١,٧ |
| | أخرى | ك | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ١ | ٢ | ٢ | ١١ |
| | | % | ١,٧ | ١,٧ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١,٧ | ١,٧ | ٩,٤ |
| | المجموع | ك | ٢٠ | ٢٣ | ١٠ | ٣ | ٨ | ١٦ | ٣٧ | ١١٧ |
| | | % | ١٧,١ | ١٩,٧ | ٨,٥ | ٢,٦ | ٦,٨ | ١٣,٧ | ٣١,٦ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (٤٠,١٣) عند مستوى (٠,٥٥٣) غير دال إحصائيًا | | | | | | | | | |
| العود | نعم | ك | ٤ | ٦ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٨ | ٢٥ |
| | | % | ٣,٤ | ٥,١ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٣,٤ | ٦,٨ | ٢١,٤ |
| | لا | ك | ١٦ | ١٧ | ٩ | ٢ | ٧ | ١٢ | ٢٩ | ٩٢ |
| | | % | ١٣,٧ | ١٤,٥ | ٧,٧ | ١,٧ | ٦ | ١٠,٣ | ٢٤,٨ | ٧٨,٦ |
| | المجموع | ك | ٢٠ | ٢٣ | ١٠ | ٣ | ٨ | ١٦ | ٣٧ | ١١٧ |
| | | % | ١٧,١ | ١٩,٧ | ٨,٥ | ٢,٦ | ٦,٨ | ١٣,٧ | ٣١,٦ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (١,٨٥) عند مستوى (٠,٩٣٣) غير دال إحصائيًا | | | | | | | | | |

**يتضح من جدول (٢٤) علاقة متغير الدخل الشهري بمتغيري الجنحة والعود للانحراف، وكانت النتيجة كالتالي:**

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وبين متغير الجنحة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٠,١٣) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن الجنحة ليس له علاقة بالدخل الشهري.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وبين متغير العود للانحراف، حيث بلغت قيمة مربع كاي (١,٨٥) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن دخول الحدث للدار من قبل ليس له علاقة بمستوى تعليمه.

**جدول (٢٥) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأحداث حول محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الدخل الشهري باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis)**

| المحور | الدخل الشهري | التكرار | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة | أقل من ٢٠٠٠ ريال | ٢٠ | ٥٥,٠٥ | ٧,٩٢ | ٠,٢٤٤ |
| | من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال | ٢٣ | ٦٩,١٥ | | |
| | من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال | ١٠ | ٥٤,١٥ | | |
| | من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال | ٣ | ٧٠,٦٧ | | |
| | من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال | ٨ | ٣٨,٣٨ | | |
| | من ١٠٠٠٠ ريال فأكثر | ١٦ | ٤٩,٣١ | | |
| | لا أعرف | ٣٧ | ٦٣,٨٤ | | |

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢٥) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الدخل الشهري وبين المتوسط الحسابي لمحور الأسباب المؤدية إلى ارتكاب الجريمة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٧,٩٢) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن الدخل الشهري لا يؤثر على الدوافع التي أدت إلى ارتكابه الجريمة.

**د- العلاقة بين متغير مستوى تعليم الأب وبين كل من الجنحة، والعود للانحراف، ودوافعه:**

**جدول (٢٦) العلاقة بين متغير مستوى تعليم الأب ومتغيري الجنحة والعود للانحراف**

| المتغير | الفئات | | مستوى تعليم الأب | | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أميّ | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي | ماجستير | دكتوراه | لا أعرف | |
| الجنحة | المخدرات | ك | ٥ | ١ | ٤ | ٨ | ٥ | ١ | ٠ | ٢ | ٢٦ |
| | | % | ٤,٣ | ٠,٩ | ٣,٤ | ٦,٨ | ٤,٣ | ٠,٩ | ٠ | ١,٧ | ٢٢,٢ |
| | سرقة | ك | ٤ | ٣ | ٥ | ١٠ | ٤ | ٢ | ٠ | ١ | ٢٩ |
| | | % | ٣,٤ | ٢,٦ | ٤,٣ | ٨,٥ | ٣,٤ | ١,٧ | ٠ | ٠,٩ | ٢٤,٨ |
| | شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ك | ٢ | ١ | ٢ | ٥ | ٣ | ٢ | ١ | ١ | ١٧ |
| | | % | ١,٧ | ٠,٩ | ١,٧ | ٤,٣ | ٢,٦ | ١,٧ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١٤,٥ |

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مضاربة وإطلاق نار | ك | ١ | ٤ | ١ | ٦ | ٨ | ١ | ١ | ٢٣ |
| | | % | ٠,٩ | ٣,٤ | ٠,٩ | ٥,١ | ٦,٨ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١٩,٧ |
| | جريمة معلوماتية | ك | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ |
| | | % | ٠ | ٠ | ٠ | ٢,٦ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢,٦ |
| | تفحيط وحوادث مرورية | ك | ٠ | ١ | ٠ | ٢ | ٢ | ١ | ٠ | ٦ |
| | | % | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ١,٧ | ١,٧ | ٠,٩ | ٠ | ٥,١ |
| | فعل فاحشة اللواط | ك | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٢ |
| | | % | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠,٩ | ١,٧ |
| | أخرى | ك | ٠ | ٠ | ٢ | ٤ | ١ | ١ | ٢ | ١١ |
| | | % | ٠ | ٠ | ١,٧ | ٣,٤ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١,٧ | ٩,٤ |
| | المجموع | ك | ١٢ | ١١ | ١٤ | ٣٨ | ٢٣ | ٨ | ٤ | ١١٧ |
| | | % | ١٠,٣ | ٩,٤ | ١٢ | ٣٢,٥ | ١٩,٧ | ٦,٨ | ٣,٤ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (٤٧,٥١) عند مستوى (٠,٥٣٤) غير دال إحصائيًا | | | | | | | | ٦ | |
| العود | نعم | ك | ١ | ١ | ٣ | ٨ | ٢ | ٤ | ٢ | ٢٥ |
| | | % | ٠,٩ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٦,٨ | ١,٧ | ٣,٤ | ١,٧ | ٢١,٤ |
| | لا | ك | ١١ | ١٠ | ١١ | ٣٠ | ٢١ | ٤ | ٢ | ٩٢ |
| | | % | ٩,٤ | ٨,٥ | ٩,٤ | ٢٥,٦ | ١٧,٩ | ٣,٤ | ١,٧ | ٧٨,٦ |
| | المجموع | ك | ١٢ | ١١ | ١٤ | ٣٨ | ٢٣ | ٨ | ٤ | ١١٧ |
| | | % | ١٠,٣ | ٩,٤ | ١٢ | ٣٢,٥ | ١٩,٧ | ٦,٨ | ٣,٤ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (١٥,٥٩) عند مستوى (٠,٠٢٩) دال إحصائيًا عند (٠,٠٥) | | | | | | | | ٦ | |

يتضح من الجدول (٢٦) علاقة متغير مستوى تعليم الأب بمتغيري الجنحة والعود للانحراف، وكانت النتيجة التالي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأب وبين متغير الجنحة. حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٧,٥١) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن الجنحة ليس لها علاقة بمستوى تعليم الأب.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغير مستوى تعليم الأب وبين متغير العود للانحراف، حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٥,٥٩)، وكانت أعلى نسبتين لمن مستوى تعليم آبائهم ثانوي وجامعي ولم يسبق لهم دخول الدار قبل هذه المرة. حيث بلغت نسبة كل منهما (٢٥,٦% و ١٧,٩%) على التوالي من مجموع أفراد العينة.

**جدول (٢٧) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأحداث حول محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة والتي ترجع إلى اختلاف متغير مستوى تعليم الأب باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskall-Wallis)**

| المحور | مستوى تعليم الأب | التكرار | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة | أميّ | ١٢ | ٦٤,٧٥ | ٣,١٣ | ٠,٨٧٢ |
| | ابتدائي | ١١ | ٥٤,٧٧ | | |
| | متوسط | ١٤ | ٦٧,١١ | | |
| | ثانوي | ٣٨ | ٥٥,٢١ | | |
| | جامعي | ٢٣ | ٦٠,٣٧ | | |
| | ماجستير | ٨ | ٥٥,٦٣ | | |
| | دكتوراه | ٤ | ٤٤,٣٨ | | |
| | لا أعرف | ٧ | ٦٧,٨٦ | | |

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢٧) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأب وبين المتوسط الحسابي لمحور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة. حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣,١٣) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن مستوى تعليم الأب لا يؤثر على الدوافع التي أدت إلى ارتكاب الحدث للجنحة.

**هـ- العلاقة بين متغير مستوى تعليم الأم وبين كل من الجنحة، والعود للانحراف، ودوافعه:**

**جدول (٢٨) العلاقة بين متغير مستوى تعليم الأم ومتغيري الجنحة والعود للانحراف**

| المتغير | الفئات | | مستوى تعليم الأم | | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أميّة | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي | ماجستير | دكتوراه | لا أعرف | |
| الجنحة | المخدرات | ك | ٦ | ٦ | ١ | ٤ | ٤ | ٢ | ١ | ٢ | ٢٦ |
| | | % | ٥,١ | ٥,١ | ٠,٩ | ٣,٤ | ٣,٤ | ١,٧ | ٠,٩ | ١,٧ | ٢٢,٢ |
| | سرقة | ك | ٧ | ١ | ٨ | ٤ | ٨ | ٠ | ٠ | ١ | ٢٩ |
| | | % | ٦ | ٠,٩ | ٦,٨ | ٣,٤ | ٦,٨ | ٠ | ٠ | ٠,٩ | ٢٤,٨ |
| | شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ك | ٢ | ٢ | ٣ | ٤ | ٣ | ٠ | ٢ | ١ | ١٧ |
| | | % | ١,٧ | ١,٧ | ٢,٦ | ٣,٤ | ٢,٦ | ٠ | ١,٧ | ٠,٩ | ١٤,٥ |
| | مضاربة وإطلاق نار | ك | ٢ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ١ | ١ | ١ | ٢٣ |
| | | % | ١,٧ | ٥,١ | ٤,٣ | ٣,٤ | ٢,٦ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠,٩ | ١٩,٧ |
| | جريمة معلوماتية | ك | ٠ | ٠ | ٠ | ١ | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ |
| | | % | ٠ | ٠ | ٠ | ٠,٩ | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢,٦ |
| | تفحيط | ك | ٠ | ١ | ٣ | ٠ | ١ | ١ | ٠ | ٠ | ٦ |

| المتغير | الفئات | | مستوى تعليم الأم | | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | أميّة | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي | ماجستير | دكتوراه | لا أعرف | |
| | وحوادث مرورية | % | ٠ | ٠,٩ | ٢,٦ | ٠ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠ | ٠ | ٥,١ |
| | فعل فاحشة اللواط | ك | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢ |
| | | % | ٠ | ٠ | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ٠ | ١,٧ |
| | أخرى | ك | ١ | ٢ | ١ | ٢ | ٣ | ٢ | ٠ | ٠ | ١١ |
| | | % | ٠,٩ | ١,٧ | ٠,٩ | ١,٧ | ٢,٦ | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٩,٤ |
| | المجموع | ك | ١٨ | ١٨ | ٢٣ | ١٩ | ٢٤ | ٦ | ٤ | ٥ | ١١٧ |
| | | % | ١٥,٤ | ١٥,٤ | ١٩,٧ | ١٦,٢ | ٢٠,٥ | ٥,١ | ٣,٤ | ٤,٣ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (٤٩,٨٩) عند مستوى (٠,٤٣٨) غير دال إحصائيًا | | | | | | | | | | |
| العود | نعم | ك | ٢ | ٢ | ٧ | ٥ | ٦ | ١ | ١ | ١ | ٢٥ |
| | | % | ١,٧ | ١,٧ | ٦ | ٤,٣ | ٥,١ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٢١,٤ |
| | لا | ك | ١٦ | ١٦ | ١٦ | ١٤ | ١٨ | ٥ | ٣ | ٤ | ٩٢ |
| | | % | ١٣,٧ | ١٣,٧ | ١٣,٧ | ١٢ | ١٥,٤ | ٤,٣ | ٢,٦ | ٣,٤ | ٧٨,٦ |
| | المجموع | ك | ١٨ | ١٨ | ٢٣ | ١٩ | ٢٤ | ٦ | ٤ | ٥ | ١١٧ |
| | | % | ١٥,٤ | ١٥,٤ | ١٩,٧ | ١٦,٢ | ٢٠,٥ | ٥,١ | ٣,٤ | ٤,٣ | ١٠٠ |
| | قيمة مربع كاي (٣,٩٦) عند مستوى (٠,٧٨٤) غير دال إحصائيًا | | | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (٢٨) علاقة متغير مستوى تعليم الأم بمتغيري الجنحة والعود للانحراف، وكانت النتيجة كالتالي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأم وبين متغير الجنحة حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤٩,٨٩) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن الجنحة ليس لها علاقة بمستوى تعليم الأم.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأم وبين متغير العود للانحراف، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣,٩٦) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن دخول الحدث للدار من قبل ليس له علاقة بمستوى تعليم الأم.

**جدول (٢٩) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأحداث حول محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة والتي ترجع إلى اختلاف متغير مستوى تعليم الأم باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)**

| المحور | مستوى تعليم الأم | التكرار | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة | أميّة | ١٨ | ٦٠,٣٣ | ٦,٥٣ | ٠,٤٨٠ |
| | ابتدائي | ١٨ | ٦٨,٠٦ | | |
| | متوسط | ٢٣ | ٦٤,٨٠ | | |
| | ثانوي | ١٩ | ٥٨,٣٢ | | |
| | جامعي | ٢٤ | ٤٩,٨١ | | |
| | ماجستير | ٦ | ٥٥,٤٢ | | |
| | دكتوراه | ٤ | ٣٢,٦٣ | | |
| | لا أعرف | ٥ | ٦٧,٠٠ | | |

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٢٩) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الأم وبين المتوسط الحسابي لمحور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٦,٥٣) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن مستوى تعليم الأم لا يؤثر على الدوافع التي أدت إلى ارتكاب الحدث الجنحة.

**و- العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للوالدين وبين كل من الجنحة، والعود للانحراف ودوافعه:**

**جدول (٣٠) العلاقة بين متغير الحالة الاجتماعية للوالدين ومتغيري الجنحة والعود للانحراف**

| المتغير | الفئات | | الحالة الاجتماعية للوالدين | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يعيشان معاً | مطلقان | منفصلان | الأب متوفي | الأم متوفية | الوالدان متوفيان | |
| الجنحة | المخدرات | ك | ١٤ | ٢ | ٣ | ٦ | ١ | ٠ | ٢٦ |
| | | % | ١٢ | ١,٧ | ٢,٦ | ٥,١ | ٠,٩ | ٠ | ٢٢,٢ |
| | سرقة | ك | ١٩ | ٦ | ١ | ٢ | ٠ | ١ | ٢٩ |
| | | % | ١٦,٢ | ٥,١ | ٠,٩ | ١,٧ | ٠ | ٠,٩ | ٢٤,٨ |
| | شغب في الاحتفال باليوم الوطني | ك | ١٢ | ١ | ٠ | ٣ | ١ | ٠ | ١٧ |
| | | % | ١٠,٣ | ٠,٩ | ٠ | ٢,٦ | ٠,٩ | ٠ | ١٤,٥ |
| | مضاربة وإطلاق نار | ك | ١٥ | ٠ | ٤ | ١ | ٠ | ٣ | ٢٣ |
| | | % ٥ | ١٢,٨ | ٠ | ٣,٤ | ٠,٩ | ٠ | ٢,٦ | ١٩,٧ |

| المتغير | الفئات | | الحالة الاجتماعية للوالدين | | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | يعيشان معاً | مطلقان | منفصلان | الأب متوفي | الأم متوفية | الوالدان متوفيان | |
| | جريمة معلوماتية | ك | ٢ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٠ | ٣ |
| | | % | ١,٧ | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ٠ | ٠ | ٢,٦ |
| | تفحيط وحوادث مرورية | ك | ٤ | ٠ | ٠ | ٢ | ٠ | ٠ | ٦ |
| | | % | ٣,٤ | ٠ | ٠ | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٥,١ |
| | فعل فاحشة اللواط | ك | ٠ | ١ | ٠ | ١ | ٠ | ٠ | ٢ |
| | | % | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ٠,٩ | ٠ | ٠ | ١,٧ |
| | أخرى | ك | ٧ | ٢ | ٠ | ٢ | ٠ | ٠ | ١١ |
| | | % | ٦ | ١,٧ | ٠ | ١,٧ | ٠ | ٠ | ٩,٤ |
| | المجموع | ك | ٧٣ | ١٢ | ٩ | ١٧ | ٢ | ٤ | ١١٧ |
| | | % | ٦٢,٤ | ١٠,٣ | ٧,٧ | ١٤,٥ | ١,٧ | ٣,٤ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (٤١,٨٦) عند مستوى (٠,١٩٨) غير دال إحصائيًا | | | | | | | | |
| العود | نعم | ك | ٤ | ٦ | ١ | ١ | ١ | ٤ | ٢٥ |
| | | % | ٣,٤ | ٥,١ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٠,٩ | ٣,٤ | ٢١,٤ |
| | لا | ك | ١٦ | ١٧ | ٩ | ٢ | ٧ | ١٢ | ٩٢ |
| | | % | ١٣,٧ | ١٤,٥ | ٧,٧ | ١,٧ | ٦ | ١٠,٣ | ٧٨,٦ |
| | المجموع | ك | ٢٠ | ٢٣ | ١٠ | ٣ | ٨ | ١٦ | ١١٧ |
| | | % | ١٧,١ | ١٩,٧ | ٨,٥ | ٢,٦ | ٦,٨ | ١٣,٧ | ١٠٠,٠ |
| | قيمة مربع كاي (١٣,٢٦) عند مستوى (٠,٠٢١) دال إحصائيًا عند (٠,٠٥) | | | | | | | | |

يتضح من الجدول (٣٠) علاقة متغير الحالة الاجتماعية للوالدين بمتغيري الجنحة والعود للانحراف، وكانت النتيجة كالتالي:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية للوالدين وبين متغير الجنحة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٤١,٨٦) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)، أي أن الجنحة ليس له علاقة بالحالة الاجتماعية للوالدين.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغير الحالة الاجتماعية للوالدين وبين متغير العود للانحراف، حيث بلغت قيمة مربع كاي (١٣,٢٦)، وكانت أعلى نسبتين لمن والديهم كانا مطلقان أو يعيشان معاً، ولم يسبق لهم دخول الدار قبل هذه المرة حيث بلغت نسبة كل منهما (١٤,٥%، ١٣,٧%) على التوالي من مجموع أفراد العينة.

**جدول (٣١) دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة من الأحداث حول محور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة والتي ترجع إلى اختلاف متغير الحالة الاجتماعية للوالدين باستخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)**

| المحور | الحالة الاجتماعية للوالدين | التكرار | متوسط الرتب | قيمة مربع كاي | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة | يعيشان معاً | ٧٣ | ٥٦,١٨ | ٣,٠٩ | ٠,٦٨٦ |
| | مطلقان | ١٢ | ٦٨,٤٦ | | |
| | منفصلان | ٩ | ٥٠,٨٣ | | |
| | الأب متوفي | ١٧ | ٦٥,٥٣ | | |
| | الأم متوفية | ٢ | ٧٣,٢٥ | | |
| | الوالدان متوفيان | ٤ | ٦٥,٥٠ | | |

(*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)، (**) دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدول (٣١) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية للوالدين وبين المتوسط الحسابي لمحور العوامل المؤدية إلى ارتكاب الجنحة، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٣,٠٩) عند مستوى دلالة أكبر من (٠,٠٥)؛ أي أن الحالة الاجتماعية للوالدين لا يؤثر على الدوافع التي أدت إلى ارتكابه الجنحة.

**خامسا- المقترحات للحد من جنوح الأحداث في ظل المتغيرات المجتمعية:**

**جدول (٣٢) العوامل المساعدة للحد من انحراف الأحداث**

| م | العبارة | | أوافق بشدة | أوافق | لا أعلم | لا أوافق | لا أوافق إطلاقا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | نشر الوعي الديني | ت | ٧٣ | ٢٩ | ١٢ | ١ | ٢ | ٤,٤٥ | ٠,٨٥ | ١ | أوافق بشدة |
| | | % | ٦٢,٣٩ | ٢٤,٧٩ | ١٠,٢٦ | ٠,٨٥ | ١,٧١ | | | | |
| ٤ | استغلال أوقات الفراغ بما هو مفيد | ت | ٥٤ | ٥١ | ٦ | ٣ | ٣ | ٤,٢٨ | ٠,٨٨ | ٢ | أوافق |
| | | % | ٤٦,١٥ | ٤٣,٥٩ | ٥,١٣ | ٢,٥٦ | ٢,٥٦ | | | | |
| ١١ | معالجة مشكلة الفقر | ت | ٦١ | ٣٧ | ١٢ | ٣ | ٤ | ٤,٢٥ | ٠,٩٩ | ٣ | أوافق بشدة |
| | | % | ٥٢,١٤ | ٣١,٦٢ | ١٠,٣ | ٢,٥٦ | ٣,٤٢ | | | | |
| ١٦ | أقامت البرامج التوعوية الاجتماعية عن الجريمة والانحراف وأسبابها وعلاجها من قبل المتخصصين. | ت | ٦٢ | ٣٣ | ١٦ | ١ | ٥ | ٤,٢٣ | ١,٠٢ | ٤ | أوافق بشدة |
| | | % | ٥٣,٠ | ٢٨,٢١ | ١٤,٥٣ | ٠,٨٥ | ٤,٢٧ | | | | |
| ٨ | مراقبة الوالدين لمن يصادق | ت | ٥٧ | ٣٥ | ٢١ | ١ | ٣ | ٤,٢٠ | ٠,٩٥ | ٥ | أوافق |
| | | % | ٤٨,٧١ | ٢٩,٩١ | ١٧,٩٤ | ٠,٨٥ | ٢,٥٦ | | | | |

| م | العبارة | | أوافق بشدة | أوافق | لا أعلم | لا أوافق | لا أوافق إطلاقا | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | التعليق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | أبنائهم | | | | | | | | | | |
| ١٢ | مكافحة المخدرات. | ت | ٦١ | ٣٠ | ١٩ | ١ | ٦ | ٤,١٩ | ١,٠٧ | ٦ | أوافق |
| | | % | ٥٢,١٤ | ٢٥,٦٤ | ١٦,٢٤ | ٠,٨٥ | ٥,١٣ | | | | |
| ٢ | التوعية بعواقب الانحراف وجريمة | ت | ٥٢ | ٤٣ | ١١ | ٦ | ٥ | ٤,١٢ | ١,٠٦ | ٧ | أوافق |
| | | % | ٤٤,٤٤ | ٣٦,٧٥ | ٩,٤ | ٥,١٣ | ٤,٢٧ | | | | |
| ١٥ | تدريب الطلبة في المدارس على طرق التنفيس عن الغضب بعيداً عن العنف | ت | ٤٧ | ٤٢ | ٢٣ | ١ | ٤ | ٤,٠٩ | ٠,٩٧ | ٨ | أوافق |
| | | % | ٤٠,١٧ | ٣٥,٩ | ١٩,٦٦ | ٠,٨٥ | ٣,٤٢ | | | | |
| ١٣ | معالجة المرضى النفسيين وإعادة تأهيلهم للمجتمع | ت | ٤٨ | ٤٣ | ١٨ | ٤ | ٤ | ٤,٠٩ | ١,٠ | ٩ | أوافق |
| | | % | ٤١,٠٣ | ٣٦,٧٥ | ١٥,٣٨ | ٣,٤٢ | ٣,٤٢ | | | | |
| ٣ | تقديم برامج توعية للأسرة. | ت | ٤٧ | ٤٨ | ١٣ | ٣ | ٦ | ٤,٠٩ | ١,٠٤ | ١٠ | أوافق |
| | | % | ٤٠,١٧ | ٤١,٠٣ | ١١,١١ | ٢,٥٦ | ٥,١٣ | | | | |
| ٦ | التنشئة الاجتماعية الصالحة للأبناء | ت | ٤٦ | ٤٤ | ٢٠ | ٤ | ٣ | ٤,٠٦ | ٠,٩٧ | ١١ | أوافق |
| | | % | ٣٩,٣١ | ٣٧,٦١ | ١٧,١ | ٣,٤٢ | ٢,٥٦ | | | | |
| ٧ | تفعيل دور المدارس لتوعية الطلاب بخطورة العنف | ت | ٤٨ | ٣٩ | ٢١ | ٤ | ٥ | ٤,٠٣ | ١,٠٦ | ١٢ | أوافق |
| | | % | ٤١,٠٣ | ٣٣,٣٣ | ١٧,٩٥ | ٣,٤٢ | ٤,٢٧ | | | | |
| ١٤ | الإعلان عن إقامة العقوبات على مرئى الجميع حتى يرتدع الآخرون | ت | ٤٤ | ٣٨ | ٢١ | ٤ | ١٠ | ٣,٨٧ | ١,٢١ | ١٣ | أوافق |
| | | % | ٣٧,٦١ | ٣٢,٤٨ | ١٧,٩٥ | ٣,٤٢ | ٨,٥٥ | | | | |
| ٥ | إنشاء مراكز بحثية لدراسة ظاهرة الجريمة | ت | ٣٤ | ٤٧ | ٢٨ | ٢ | ٦ | ٣,٨٦ | ١,٠٢ | ١٤ | أوافق |
| | | % | ٢٩,٠٦ | ٤٠,١٧ | ٢٣,٩٣ | ١,٧١ | ٥,١٣ | | | | |
| ٩ | الحد من ظاهرة العنف الأسري عن طريق التوعية | ت | ٤٠ | ٤٠ | ٢٤ | ٢ | ١١ | ٣,٨٢ | ١,٢ | ١٥ | أوافق |
| | | % | ٣٤,١٩ | ٣٤,١٩ | ٢٠,٥١ | ١,٧١ | ٩,٤ | | | | |
| ١٠ | الحد من مشاهدة أفلام العنف | ت | ٥٠ | ٢٠ | ٣٠ | ٦ | ١١ | ٣,٧٩ | ١,٣١ | ١٦ | أوافق |
| | | % | ٤٢,٧٤ | ١٧,٠٩ | ٢٥,٦٤ | ٥,١٣ | ٩,٤ | | | | |
| | المتوسط العام للمحور | | | | | | | ٤,٠٩ | ٠,٦٤ | أوافق | |

يتضح من الجدول (٣٢) استجابات أفراد عينة الدراسة من الأحداث حول العوامل المساعدة للحد من انحراف الأحداث، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٠٩ من ٥,٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي مما يشير إلى أن أفراد

العينة من الأحداث يوافقون على هذا المحور بدرجة (أوافق) وذلك بشكل عام، وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجات الموافقة ما بين (٣,٧٩ – ٤,٤٥) وهي متوسطات تقابل الموافقة بدرجتي (أوافق بشدة، أوافق) وفيما يلي العوامل المقترحة للحد من انحراف الاحداث:

**أهم أربعة عوامل وافق عليها المبحوثين بدرجة (موافق بشدة) كانت:**

- جاء (نشر الوعي الديني) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٤٥) وانحراف معياري (٠,٨٥).
- جاء العامل (استغلال أوقات الفراغ بما هو مفيد) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢٨) وانحراف معياري (٠,٨٨).
- وفي المرتبة الثالثة جاء (معالجة مشكلة الفقر) بمتوسط حسابي (٤,٢٥) وانحراف معياري (٠,٩٩).
- أما في المرتبة الرابعة فجاء عامل (إقامة البرامج التوعوية الاجتماعية عن الجريمة والانحراف وأسبابها وعلاجها من قبل المتخصصين) بمتوسط حسابي (٤,٢٣) وانحراف معياري (١,٠٢).

بينما جاءت العوامل التالية بدرجة (موافق) وكانت كالتالي:

- جاء العامل (مراقبة الوالدين لمن يصادق أبنائهم) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وانحراف معياري (٠,٩٥).
- وجاء العامل (مكافحة المخدرات) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٤,١٩) وانحراف معياري (١,١٩).
- ثم جاء (التوعية بعواقب الانحراف وجريمة) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (١,٠٦).
- وفي المرتبة الثامنة جاء (تدريب الطلبة في المدارس على طرق التنفيس عن الغضب بعيداً عن العنف) بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (٠,٩٧).

- وجاء (معالجة المرضى النفسيين وإعادة تأهيلهم للمجتمع) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,٠).
- وعاشرا جاء عامل (تقديم برامج توعية للأسرة) بمتوسط حسابي (٤,٠٩) وانحراف معياري (١,٠٤).
- وجاءت (التنشئة الاجتماعية الصالحة للأبناء) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (٤,٠٦) وانحراف معياري (٠,٩٧).
- ثم (تفعيل دور المدارس لتوعية الطلاب بخطورة العنف) في المرتبة الثانية عشرة بمتوسط حسابي (٤,٠٣) وانحراف معياري (١,٠٦).

**ثم جاءت باقي العوامل بدرجات موافقة أقل.**

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري للعوامل المساعدة للحد من انحراف الأحداث أنها تنحصر بين (٠,٨٥، ١,٣١) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (نشر الوعي الديني) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد العينة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (الحد من مشاهدة أفلام العنف) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من الأحداث.

**- الخاتمة:**

تعتبر مشكلة جنوح الأحداث من أهم الظواهر الاجتماعية التي تواجه المجتمعات، وتضافرت الجهود المبذولة من المملكة العربية السعودية لمكافحة جنوح الاحداث لما يشكله من تهديد للأمن الاجتماعي والأسري، مما حدا بنا إلى اختيار موضوع **واقع وحجم جنوح الأحداث المجتمع السعودي في ضوء التغيرات الاجتماعية.**

وقد توصلت هذه الورقة البحثية إلى أن حجم وواقع جنوح الأحداث لا يسير على وتيرة واحدة في المجتمع السعودي في ظل التغيرات والتحولات في المجال الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وبالتالي نجد أن هناك ارتفاع وانخفاض في العامين المختارة بأعداد الأحداث المرتكبين للجرائم وكان

عكس المتوقع حيث أنه بدلا من ارتفاع حجم جنوح الاحداث نجد أنه انخفض حسب الإحصاءات الرسمية.

علماً بأنه لم يعطى هذا الموضوع كامل حقه في البحث والدراسة نظراً لعمقه وشموليته ومحدودية الورقة.

- **المراجع:**


- البقلي، هيثم ( ٢٠٠٥ ). انحراف الطفل والمراهق. الإسكندرية، مصر: الطبعة الأولى، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع
- الدوري، عدنان ( ١٩٧٢ ). أسباب الجريمة وطبيعة السلوك الاجرامي. الكويت: الطبعة الثالثة، منشورات ذات السلاسل للطباعة والنشر
- السيف، محمد إبراهيم ( ٢٠٠٥ ). الظاهرة الاجرامية في ثقافة وبناء المجتمع السعودي. الرياض، السعودية: الطبعة الثانية، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الصديقي، سلوى عثمان؛ عبد الخالق، جلال الدين ( ٢٠٠٢ ). انحراف الصغار وجرائم الكبار. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- الطخيس، إبراهيم عبدالرحمن ( ٢٠١٤ ). دراسات في علم الاجتماع الجنائي. الرياض، السعودية: الطبعة الثالثة، مطابع التقنية للنشر.
- العصرة، منير ( ١٩٧٤ ). انحراف الاحداث ومشكلة العوامل. الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
- القريع، سليمان محمد ( ٢٠٠٣ ). عوامل جناح الأحداث- جرائم الصغار. الرياض، السعودية: الطبعة الأولى، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الوريكات، عايد عواد ( ٢٠١٣ ) نظريات علم الجريمة، الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر.
- جعفر، علي محمد ( ١٩٩٠ ). الاحداث المنحرفون- دراسة مقارنة. الطبعة الثانية، بيروت، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- حلبي، علي عبد الرزاق (١٩٩٨). علم اجتماع السكان. الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

- عبد اللطيف، رشا أحمد ( ٢٠٠٧ ). انحراف الصغار مسئولية من؟، الإسكندرية، مصر: الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- موقع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية:
- /https://mlsd.gov.sa
- الهيئة العامة للإحصاء:
- /https://www.stats.gov.sa

**- الرسائل الجامعية:**

- البلوي، لافي ناص. ( ٢٠١١ ). أثر أساليب المعاملة الوالدية على الاحداث المنحرفين [ رسالة ماجستير منشورة ]. جامعة مؤتة. عمّان
- الحارثي، حيلان بن هلال. ( ٢٠٠٣ ). أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث من وجهة نظر الاحداث المنحرفين [ رسالة ماجستير ]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض
- الحوسني، نجم. ( ١٩٩٤ ). دراسة علاقة الخلفية الاجتماعية والاقتصادية للاسرة بانحراف الاحداث [ رسالة ماجستير ]. المركز العربي للدراسات الأمنية. الرياض
- الدوسري، موسى مفرج ( ٢٠١٠ ). العوامل المؤدية إلى جرائم العنف لدى الاحداث الجانحين في دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض [ رسالة ماجستير ]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- المفلح، عبدالله عبدالعزيز ( ١٩٩٤ ). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بانحراف الاحداث [ رسالة ماجستير ]. المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض. الرياض
- آل هطيلة، علي سعد ( ٢٠٠٥ ). تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث [ رسالة ماجستير ]. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- بوالماين، نجيب (٢٠٠٨م). الجريمة والمسألة السوسيولوجية دراسة بأبعادها السوسيوثقافية والقانونية[ رسالة دكتوارة]. الجزائر جامعة منتوري قسطنينة.
- لبنى،( ٢٠١٨ ). دراسة التفكك الاسري وعلاقته بجنوح الاحداث [ رسالة ماجستير ]. جامعة محمد الصديق. جيجل

- مخامرة، فتحي أحمد ( ٢٠١٧ ). العوامل النفسية والاجتماعية المسببة لجنوح الاحداث في فلسطين من وجهة نظر شرطة الاحداث ومراقبي السلوك والاحداث أنفسهم [ رسالة ماجستير ]. جامعة القدس. فلسطين

**- البحوث والمقالات:**

- الثقيل، ناصر بن عمّاش.( ١٩٩٦ ). العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انحراف الأحداث. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- علي، سالم إبراهيم الحاج ( ٢٠١٣ ). قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث : دراسة ميدانية على عينة من الاحداث في مدينة طرابلس. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية